يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

Vol. 15/48 - 30.5.1991 - Price: 1.30 Shekel יום חמישי 30.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל ● الخميس ٣٠ ايار ١٩٩١، الموافق ١٦ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/١٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

عرفات يزور دمشق قريبا



● دمشق ـ الوكالات ـ اعلن السيد ابو علي مصطفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة صحفية هنا، امس، ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، سوف يزور العاصمة السورية زيارة رسمية، قريبا. وقال: «نأمل ان تتم الزيارة قريبا خصوصا بعد التجاوب الذي لمسه وفد م.ت.ف في دمشق والمباحثات المثمرة واللقاء مع الرئيس حافظ الاسد».

في اليوم الذي اطلق فيه بوش مبادرة «لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط»



تشيني يبدأ زيارة في اسرائيل في مركزها توقيع اتفاق استكمال مشروع صاروخ «حيتس»!

● «وزير الحربية الامريكي رجل بالغ الاهتمام بأمن اسرائيل ـ الحليف الاستراتيجي المهم لواشنطن» !

استشهاد عامل فلسطيني على خلفية عنصرية

(اقرأ ص ٤)

درعي يرفض ترك مقعده الوزاري!!

● ويتهم قيادة الشرطة بـ «شن حرب مغرضة» ضده

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الداخلية واحد زعماء حزب «شاس»، آرييه درعي، في مقابلة متلفزة مع نشرة «مباط» الاخبارية الليلة الماضية، انه لا ينوي ترك مقعده الوزاري بناء على توصية المدعية

● البقية على ص ١١ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا الرئيس الامريكي جورج بوش، أمس الاربعاء، دول الشرق الاوسط والمغرب العربي الى ايقاف سباق التزود بأسلحة الدمار الشامل. ودعا، كذلك، الدول الرئيسية التي تزود هذه المنطقة بالسلاح الى «ضبط مبيعات الاسلحة التقليدية»!

● البقية على ص ١١ ●

لجنة الرؤساء العرب تتابع قضية تغيير مسار الحجاج المسلمين

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، السفير المصري في اسرائيل بالتدخل لحل مشكلة الحجاج المسلمين في اسرائيل الذين تقرر سفرهم بشكل مفاجىء عن

● البقية على ص ١٠ ●

الكنيست اسقطت، امس، اقتراحا بالغاء قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف!

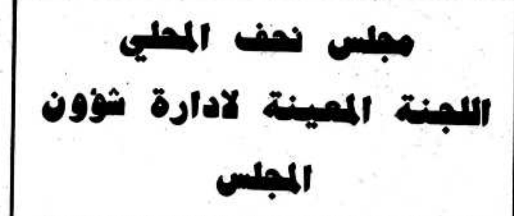
● ايبي نتان: سأواصل الاضراب عن الطعام حتى تحقيق الهدف ● رسالة تقدير من السجناء الفلسطينيين الى داعية السلام ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست، في جلستها امس، اقتراح النائب امنون روبنشطاين (شينوي) بالغاء القانون الذي يمنع اللقاءات بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح روبنشطاين، ان هذا القانون يعتبر وصمة عار يجب محوها.

وحيا روبنشطاين داعية السلام ابيي نتان، المضرب عن الطعام لليوم الثاني

● البقية على ص ١١ ●



كلمة الاتحاد

زيارة تشيني لاسرائيل - دعم للغطرسة والرفض !

□ وصل الى اسرائيل، امس، وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني برفقة حاشية كبيرة من المساعدين والمستشارين. وسوف يمكث في البلاد يومين يلتقي خلالها بنظيره ارنس ورئيس الحكومة شمير ورئيس الدولة هرتسوغ، كما سيزور قواعد ومنشآت عسكرية.

وقد اجمعت الدوائر الحاكمة واجهزة الاعلام الرسمية على اغداق المدائح الحارة للسيد تشيني بوصفه صديقا حميما جدا لاسرائيل تعود دائما ان يصوت ويلقي ثقله «لصالح اسرائيل». ويستفاد من التقارير السياسية والصحفية ان تشيني سوف يفحص سير تنفيذ الاتفاق الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل و«احتياجات اسرائيل الامنية».

ليس سرا ان تشيني هو من اشد «صقور» السياسة الامريكية تطرفا ولعل هذا هو نقطة لقائه السياسي وتعاطفه مع حكومة شمير - ارنس، ولا يمكننا الا ان نربط بين سعي امريكا لاقامة «قوة للتحرك السريع» (وهذا ما بحثه تشيني مع زملائه في حلف الاطلسي) وبين هذه الزيارة لاسرائيل.

ان المخطط الامريكي للشرق الاوسط (كجزء من المخطط الامريكي العالمي) يهدف الى تعزيز الهيمنة العسكرية والاقتصادية على المنطقة. ومع كل «خدمات» الانظمة العربية الموالية لواشنطن فان دور اسرائيل يظل هاما، فريدا، و«خاصا» في خدمة السياسة الامريكية.

واذا كانت جولات بيكر المتكررة لم تكن اكثر من «طحن ماء» لم تسفر عن شيء فان زيارة تشيني تبدو «عملية» جدا، وخطيرة جدا.

لذلك من حق قوى السلام في اسرائيل وقوى السلام والتحرر الوطني في الشرق الاوسط كلها ان يقلقوا من نتائج زيارة تشيني الى اسرائيل، فهي لن تقرب السلام بل ستقدم دعما لسياسة الغطرسة والرفض التي تمارسها حكومة اسحق شمير.

(«الاتحـــــــاد»)

في حفل تأبين خليل الدخيل:

سيرة المناضلين القدامى وعطاؤهم وتضحياتهم هي سلاحنا في المعارك القادمة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «فقدنا ابو يوسف، خليل دخيل حامد، وكوكبة اخرى من هذا الرعيل، جيل المؤسسين، ونحن نعيش ظروفا صعبة، كحركة شيوعية وكحزب وكجبهة. ولكننا نتساءل: هل كان بامكان هذا الجيل المؤسس ان يعطي ويناضل ويضحي في احلك الظروف واقساها لولا ايمانه بالقضية. لولا كفاحه من اجل الشعب. لولا قناعته الراسخة بان خدمة الشعب بالنضال هي المعنى الحقيقي للحياة وللسعادة؟ الجواب واضح. ولذلك فان التجربة تعلم ان لا طريق سوى الكفاح الميداني في خدمة الشعب. ويجب ان ننطلق في تقوية هذا الكفاح وتعزيزه. ومن اجل ذلك لا مجال سوى بالالتفاف حول الحزب الشيوعي. وعلى الشيوعيين، اكثر من اية فئة من الناس واكثر من اي وقت مضى، ان يصعدوا العمل الكفاحي في خدمة قضايا الشعب».

هذا ما قاله رئيس تحرير «الاتحاد»، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، سالم جبران، مساء امس الاربعاء، في كلمته خلال حفل التأبين الذي اقيم في ذكرى الاربعين لرحيل الفقيد خليل الدخيل في الناصرة. وقال جبران: «ان العواصف تسقط الضعفاء والمترددين. أما الاقوياء، المستقيمون والشرفاء، فانهم يقهرون العواصف. ان الوضع الصعب الذي تعانيه حركتنا لم يغير شيئا في حقيقة أنه لا يوجد انسان مستقيم من الطبقات الشعبية المسحوقة يقبل بالاستغلال او الاستعمار او الاضطهاد القومي. ولا يحيد النظر في موقفه منها. ولا يتردد في مقاومتها. وأبو يوسف قدم لنا المثل عن ضرورة مواصلة الكفاح والتمسك بالقيم العليا، وفي مقدمتها حبنا للناس والتقدم الاجتماعي والاشتراكية. وامثاله نودع اجسامهم فقط. اما عطاؤهم وتضحياتهم وسيرتهم فانها بالنسبة لنا زاد وسلاح في المعارك القادمة.

وكان تولى عرافة الحفل احد رفاق وزملاء الفقيد وعشرات السنين عضو ادارة البلدية، سليم ابو الشيخ. فأشاد بصدقه وتواضعه وشجاعته وصلابته وكرمه وتضحياته. واستعرض عدة محطات في حياته مذ كان عاملا في شركة السجائر العربية في الناصرة ثم نقابيا قائدا في الشركة، عبر نضاله السياسي والطبقي ونفيه الى صفد واعتقاله عدة مرات، الى آخر ايام حياته.

وكانت الكلمة التالية لصديق الفقيد ورفيقه، الياهو عزرا، فتحدث باسهاب عن شخصية ابو يوسف مبرزا انسانيته الصادقة الاصيلة. وروى كيف واجهت ابنته زميلاتها اليهوديات في المدرسة عندما تكلمن بشكل سلبي عن العرب. فقامت بالرد عليهن، ليس من خلال نقاش سياسي فحسب، بل بالحديث عن «صديق البابا ابو يوسف الذي نتبادل مع عائلته الزيارات. ونأكل معا. ونتمتع». وقال: عرفته في سنة ١٩٥٣ في مقر الحزب الشيوعي في الناصرة يومها قمنا بجولة للتعرف على الناصرة فكان مرشدا لنا. ومن يومها اصبحنا اصدقاء حميمين. وهو يعرف معنى الصداقة ويخلص لها. ثم اشاد بأم يوسف، شريكة الحياة وشريكة النضال وشريكة الكدح.

ثم تكلم سالم جبران. وكانت الكلمة الختامية لمندوب العائلة، الاستاذ سليم الحامد، فشكر لجنة التأبين. وقال: عاش ابو يوسف شريفا ومات شريفا. وربى عائلة محترمة. وكان قدوة لنا جميعا. احب كل الناس دون تفرقة في الدين او القومية. كره العنصرية. احب المجتمع. احب العطاء. وعلى الرغم من فقره اعطى لقمة خبزه للاخرين. وكان مناضلا لا يهاب الاعتقال، بل يستعد له. وعندما ولد له ابن وهو في معتقل صفد، سماه «عقيل»، نسبة الى المعتقل.

هذا وكان رفاق الفقيد وعائلته قد ساروا الى ضريح الفقيد، قبيل حفل التأبين، ووضعوا الزهور.

ليفي يريد «يهود سوريا»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الاربعاء)، من السناتور الامريكي الاسبق، رودي بوشفيتس، الذي يزور اسرائيل حاليا، التدخل والعمل لدى الادارة الامريكية «من اجل اليهود في سوريا»!

وقالت مصادر اسرائيلية مطلعة ان بوشفيتس هذا كان له الدور الكبير والفعال في هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وفي عملية «شلومو» الاخيرة التي تأكد ان الادارة الامريكية تقف من ورائها!

وطالب ليفي السناتور الامريكي الاسبق العمل من اجل «هجرة يهود سوريا الى اسرائيل».

وكان بوشفيتس اجتمع، امس، مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

تنويه

● في الخبر عن اضراب الناصرة عن الطعام، امس، سقط سهوا اسم الشاعر والكاتب طه محمد علي، الناطق بلسان اتحاد الكتاب العرب، والاستاذ محمد دغش، نائب رئيس مجلس دير حنا المحلي، والنقابي سعيد بدر؛ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عضو مجلس طرعان المحلي، الذين شاركوا في الاضراب. ونعتذر لهم ولكل الاخوة الذين شاركوا ولم نتمكن من احصائهم جميعا، خصوصا وان العديدين كانوا يشاركون لفترة معينة ثم يغادرون المكان.

في مجلس المغار المحلي

تكريم رئيس الحكم المحلي في البلاد

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «قررت الاشتراك في نضال المجالس المحلية الدرزية بعد ان اقدمت الشرطة على اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين امام الكنيست».

هذا بعض ما جاء في الكلمة الجوابية، التي القاها السيد ايلي لانداو رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل، في الاحتفال التكريمي الذي اقيم له في المدرسة الشاملة في قرية المغار، يوم (الاثنين) مساء. واضاف لانداو بأنه درس تاريخ الشعب اليهودي الذي عاش كأقليات في مختلف اقطار العالم، ويؤمن بالحكمة المقدسة «احب لغيرك ما تحبه لنفسك».

وكان الاحتفال التكريمي المذكور قد اقيم بناء على قرار لرؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية، تقديرا منهم للموقف التضامني الذي وقفه السيد لانداو قبل وخلال اضراب رؤساء هذه المجالس في القدس.

افتتح الاحتفال السيد قاسم غانم رئيس مجلس المغار المحلي ثم تحدث السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس المحلي.

وفي نهاية الإحتفال قدم رؤساء السلطات المحلية الهدايا التذكارية للضيف المحتفى به، كما اهدى السيد قاسم غانم كل رئيس مجلس محلي علم مجلس المغار.

بعد الاستماع للجنة الفحص:

وزارة المعارف تمنح العلامة الواقية لمدرسة كابول الثانوية

* ومدرسة البيروني في جديدة المكر على الطريق *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - صادقت وزارة المعارف ومدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر، على منح مدرسة كابول الثانوية العلامة الواقية، وذلك بعد ان قدمت اللجنة الخاصة التي قامت بفحص المعطيات عن المدرسة نتائج فحصها الذي شمل المعلمين والغرف التدريسية والتجهيزات المختلفة، فتقرر انها تستحق العلامة الواقية على ان تستكمل الترتيبات النهائية بهذا الخصوص في وقت لاحق.

من جهة ثانية طالب السيد محمود صالح خليل، رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي المعين، السيد علي حيدر العمل على منح مدرسة «البيروني» الشاملة والمشتركة العلامة الواقية لانها تحتوي على كل ما هو مطلوب في مجال المختبرات والتجهيزات والمباني وكفاءة طاقمها التعليمي والتربوي والبيئة من حولها خاصة وان السيد حيدر وصفها بأنها بمثابة كلية وتستحق كل تشجيع واحترام.

هذا وكان السيد علي حيدر قد قام بجولة في عدد من المدارس في الجليل والتقى مديري المدارس والمسؤولين في السلطات المحلية لتبادل وجهات النظر حول متطلبات وانجازات الوسط العربي في مجال التعليم واحتياجاته.

واشاد السيد حيدر بوضع المدارس والتطور الذي شهدته وبدور المعلمين الذين يبذلون الكثير لتنشئة جيل واع ومتعلم.



الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٢٥٦٧٧٩/٠٢
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٩٩٢٣٨٦/٠٥٢
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٩٦٥١٠٦/٠٤ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٨١٠٣٧٩/٠٣
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شجار بين مواطنين في دير الاسد يودي بحياة سعيد رافع!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقي الشاب سعيد محمد رافع، (٤٠ عاما) من قرية دير الاسد مصرعه مساء امس الاول، خلال شجار مؤسف وقع بين امين صالح ذباح (٥١ عاما)، وشقيق سعيد، وذلك على مقربة من بيت سعيد، الذي خرج من بيته ليستوضح الامر.

وأفادنا الناطق بلسان شرطة عكا بما يلي: «قامت قوة من شرطة كرمئيل، بعد اتصال هاتفي جاء من دير الاسد، بالتوجه إلى القرية بقيادة الضابط رامي روزنفلد وبرفقة افراد من «حرس الحدود» والوحدات الخاصة (ي.سم) ووجدوا الشاب سعيد محمد رافع ملقى على الشارع بدون حياة. وبعد ان فحصه طبيب من نجمة داوود في كرمئيل قرر وفاته»!

وتابع الناطق ايضا: «خلال الشجار أصيب القاتل في رأسه ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج ثم اعتقل وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٣٠ بين صاف وغائم جزئيا وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °٢٣ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣١ ● القدس وضواحيها ـ °٢٥ ● السهل الداخلي ـ °٢٦ ● السهل الساحلي ـ °٢٤ ● النقب ـ °٢٨ ● البحر الميت ـ °٣١ ● ايلات والعربة ـ °٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٥/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٥٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٤٠٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٥٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٥٢٠ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٥٢ ش.ج
● «اسود»	٢،٤٥ ـ ٢،٥٠ ش.ج

حركة نساء والسلام تطالب حكومة اسرائيل بمفاوضة م.ت.ف

* المطالبة باغلاق معسكرات الاعتقال *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت مجموعة نساء حركة نساء والسلام في اسرائيل بيانا، طالبت فيه حكومة اسرائيل باجراء محادثات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والاعتراف بحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقام وفد عن هذه المجموعة، امس الاول الثلاثاء، بزيارة تضامن مع عائلات الاسرى الفلسطينيين المعتصمة في مقر الصليب الاحمر في القدس معربا عن التأييد لمطالب المعتصمين بـ ● الغاء الاعتقالات الادارية ● اغلاق معسكرات الاعتقال ● الاعتراف بالسجناء الفلسطينيين كمعتقلين ومعتقلات سياسيات، مع كل ما يترتب عن ذلك من حقوق حسب ميثاق جنيف.

ثم انتقل الى البازار الشعبي الذي اقامته منظمات النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة، في مدينة القدس، والذي ضم العديد من المنتوجات والمواد الغذائية. وعرضت فيه ايضا الملصقات الوطنية.

واكدت المجموعة انها تؤمن بأن الطريق الوحيدة لحل الصراعات السياسية هي في اجراء محادثات من اجل السلام.

الصليب الاحمر في المانيا يتبرع بسيارة للكشاف الاسلامي في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تبرعت منظمة الشبيبة التابعة للصليب الاحمر في المانيا بسيارة نقل متوسطة الى سرية كشافة الجليل الاسلامية في الناصرة لتستخدمها في نقل الفتية المعوقين الذين تتبناهم.

وقد حضرت رئيسة المنظمة، ناتي لوبل، الى البلاد لتسلم السرية اوراق السيارة، وتواصل علاقة الصداقة بين المنظمتين. تلك العلاقة القائمة منذ العام ١٩٨٥ والتي بموجبها يتم تبادل الزيارات والوفود. وغادرت لوبل البلاد مساء امس الاول الثلاثاء.

ومع آن السيارة هي من موديل ١٩٨٤ فقد اشاد الرئيس الفخري للكشاف، الحاج سمعان ارسلان، ومركز السرية، سالم شرارة، بهذه الخطوة كدعم اخوي وانساني.

ويذكر ان سرية كشافة الجليل الاسلامية في الناصرة تقوم اسبوعيا بدعوة الفتية المعوقين في المدينة من كل الطوائف الى قضاء يوم العاب ونقاهة في نادي الكشاف.

هذا وسيقوم وفد من الكشاف النصراوي بزيارة الى المانيا في السادس من آب القادم. وسيضم ١٧ شابا وشابة بقيادة مركز النادي.

سيدة حيفاوية تسأل:

اية خدمات تقدم لجنة الامناء الاسلامية مقابل حصولها على رسوم دفن الموتى؟

* «تكفلت بمبلغ ١٦٠٠ شيكل لنقل جثة ابني من ايلات الى حيفا واللجنة قبضت رسوم الدفن»! * رئيس اللجنة: الرسوم التي نقبضها تتعلق فقط بمراسم الدفن داخل حيفا *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حضرت الى مكاتبنا، امس الاربعاء، السيدة حليمة زعطوط من حيفا مشتكية لجنة الامناء الاسلامية في المدينة لرفضها المساهمة المالية في تكاليف نقل جثة ابنها من مدينة ايلات، حيث توفي، الى حيفا.

وقالت السيدة زعطوط: «لقد دفعت مبلغ (١٦٠٠) شيكل مقابل نقل الجثة وتصليح العطب في السيارة التي نقلتها ثم توجهت الى مؤسسة «التأمين الوطني» وسألت عن سبب عدم استلامي «رسوم الدفن» فردوا علي ان الرسوم دفعت للجنة الامناء الاسلامية وعندما توجهت الى اللجنة رفضوا تسليمي هذه الرسوم او حتى المساعدة. وضعي الاقتصادي صعب فأنا ارملة واعتاش على التأمين. لقد تكفلت بكل ما يتعلق بالدفع بينما قبضت اللجنة رسوم الدفن. هل يعقل هذا الامر. انني اطالب بحق لي ولا اسأل عن اية منة من اللجنة. واسأل ايضا: اية خدمات تقدمها لجنة الامناء مقابل حصولها على رسوم الدفن من مؤسسة التأمين؟!».

وردا على هذه الشكوى قال رئيس اللجنة السيد حسن سليم درويش في حديث مع مراسلنا ان اللجنة، حسب الاتفاق الموقع مع مؤسسة التأمين الوطني غير ملزمة بنقل جثة من خارج المدينة. الرسوم التي نتلقاها تتعلق بنقل الجثة داخل حيفا وبكل ما يتعلق بمراسم الدفن.

واضاف درويش: لا اعتقد ان السيدة زعطوط دفعت المبلغ المذكور. انه مبلغ مبالغ فيه وانا شخصيا ساعدت بمبلغ معين وقدمت واجبات كثيرة. واضاف: ليس من مسؤوليتنا دفع كل التكاليف والاتفاقية الموقعة مع التأمين الوطني واضحة للكل وبامكان من يرغب الاطلاع عليها.

رياضة

بقاء الطيبة مرتبط، ايضا، بنتائج مكابي طمرة

* في الدرجة الممتازة: مباراة الموسم بين هبوعيل بيتح تكفا ومكابي حيفا
* في الدرجة الثالثة لقاءات حاسمة في ام الفحم وكفرقرع ونحف *

اسعد تلحمي

● لا يزال هبوعيل الطيبة يستأثر باهتمام عشاق الكرة في الوسط العربي قاطبة نظرا لوضعه الحرج في قاع لائحة الدرجة الاولى وصراعه ضد الهبوط، مع تبقي ثلاث مباريات على انتهاء الدوري.

والواقع انه من الصعب جدا التكهن بما ستحمله لنا المباريات المتبقية لجميع فرق القاع ومن السابق لاوانه الحسم الان، حتى لو اجرينا مختلف الحسابات، في هوية الفريق الذي سيرافق مكابي الخضيرة الى الدرجة الثانية.

وقبل الخوض في بعض التفاصيل نورد صورة لقاع اللائحة:

١١. مـ العفولة	٣٤:٣١	٢٣
١٢. مـ اور عقيبا	٤:٣٢	٢٣
١٣. بني حتصور	٣٥:٢٩	٢٣
١٤. هـ الطيبة	٣٢:٢٠	٢٢
١٥. بـ نهريا	٣٥:٢٢	١٨
١٦. مـ الخضيرة	٣٤:١٩	١٦

وهذه اللائحة تورد الامور الهامة التالية:

* الحصول على ٢٤ نقطة، في نهاية الموسم، لا يضمن بالتأكيد لصاحبها البقاء في الدرجة الاولى.

* فوز فرق القاع في مبارياتها البيتية المتبقية تعني حتما هبوط بيتار نهريا.

* الصراع ضد الهبوط لا يشمل فقط فريقي الطيبة ونهريا وفي حالات معينة يشمل، ايضا، مكابي اور عقيبا.

الاحتمالات كثيرة جدا ولا مجال لحصرها هنا، ولكن لمكابي طمرة ـ نعم لمكابي طمرة ـ دور مقرر وربما حاسم.

الفريق الطمراوي يلعب هذا السبت مباراة بيتية امام مكابي بني حتصور. فوز طمراوي سيزيد وضع حتصور سوء وعندها ستكون مباراة حتصور/ نهريا، السبت بعد القادم مصيرية للفريقين وقد تحسم في مسألة الهابط وعندها سيكفل فوز طيباوي على عسفيا بقاء الطيباويين.

خذوا حالة اخرى:

مكابي اورعقيبا يخسر هذا السبت في كريات شمونة وفي السبت الذي يليه يستضيف مكابي طمرة بينما يلعب هبوعيل الطيبة مباراة بيتية امام مكابي عسفيا. فوز طيباوي وتعادل او فوز لطمرة على اور عقيبا سيورط الاخير خاصة وان مباراته الاخيرة ستكون في نهريا.

الحالات المتوقعة كثيرة وقد يسقط كل ما قلناه اذا ما خسر بيتار نهريا، مثلا هذا السبت امام العفولة او اذا فاجأ الطيباويون مضيفيهم من نتسيرت عليت مثلا (تعادل على الاقل) او، بالمقابل، اذا لم ينجح الطيباويون في الفوز على عسفيا، السبت بعد القادم.

مباريات مثيرة متوقعة ومع هذا اكرر ما ذكرته اعلاه من ان لمكابي طمرة دورا في تقرير هوية الفريق الهابط.

ومرة اخرى هاكم جدول المباريات المتبقية لفرق القاع، حتى نهاية الموسم:

■ السبت ٩١/٦/١ .

نتسيرت عليت ـ	الطيبة
بيتار نهريا ـ	العفولة
مكابي طمرة ـ	حتصور
كريات شمونة ـ	اور عقيبا

■ السبت ٩١/٦/٨

هبوعيل الطيبة ـ	مكابي عسفيا
مكابي العفولة ـ	مكابي الخضيرة
مكابي اور عقيبا ـ	مكابي طمرة
مكابي حتصور ـ	بيتار نهريا

■ السبت ٩١/٦/١٥

نتسيرت عليت ـ	مكابي العفولة
بيتار نهريا ـ	اور عقيبا
مكابي الخضيرة ـ	حتصور
هبوعيل عكا ـ	هبوعيل الطيبة
بيتار نهريا ـ	اور عقيبا

اما مباريات بعد غد السبت الاخرى فتجمع بين: هبوعيل دالية الكرمل ـ مكابي الاخاء الناصرة، هبوعيل عكا ـ مكابي عسفيا، مكابي هرتسليا ـ هبوعيل بيسان، مكابي الخضيرة ـ هبوعيل ام الفحم.

■ الدرجة الممتازة

مباراة الموسم ستجمع هذا السبت (الساعة الخامسة عصرا في استاد بيتح تكفا) بين اشد منافسين على لقب بطل الدوري وفيها يستقبل هبوعيل بيتح تكفا (المرتبة الثانية مع ٦٢ نقطة) متصدر اللائحة، مكابي حيفا (٦٦ نقطة).

المباريات المتبقية، هي تحصيل حاصل ليس اكثر خاصة بعد ان حسمت مسألة هوية الفريقين الهابطين (بيتار القدس وهبوعيل كفارسابا) الى الدرجة القطرية. وهذه المباريات تجمع بين: مكابي تل ابيب ـ هبوعيل كفارسابا، بيتار تل ابيب ـ مكابي نتانيا، بني يهودا ـ هبوعيل كفارسابا، هبوعيل تل ابيب ـ بيتار القدس، هبوعيل القدس ـ هبوعيل حولون.

■ الدرجة القطرية

ينحصر الاهتمام في صراعات القاع بعد ان ضمن فريقا مكابي بيتح تكفا ومكابي يفنه بطاقتي الصعود الى الدرجة الممتازة. هذا الاسبوع تجري المباريات التالية:

مكابي بيتح تكفا ـ عيروني اشدود، هبوعيل حيفا ـ مكابي عكا، مكابي شعرايم ـ هبوعيل طبريا، طيرات هكرمل ـ مكابي رمات عميدار، هبوعيل بات يام ـ مكابي يافا، هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل الخضيرة، شمشون ـ مكابي يفنه، هبوعيل اشدود ـ بيتار نتانيا.

■ الدرجة الثانية

في المنطقة الشمالية (أ) يلعب متصدر اللائحة مكابي كفركنا (٣٣ نقطة) مباراة بيتية امام مكابي شفاعمرو الذي ضمن بقاءه بينما يلعب هبوعيل مجد الكروم (٣١ نقطة) مباراة خارجية امام الهابط الى الدرجة الثالثة هبوعيل شباب طمرة (سيرافقه الى الدرجة الثالثة هبوعيل صفد). باقي المباريات لا تحمل اية اثارة وتجمع بين: ابناء سخنين ـ هركفوت، هبوعيل عين ماهل ـ مكابي معلوت، مكابي طرعان ـ هبوعيل دبورية، هبوعيل كرمئيل ـ شباب الناصرة، هبوعيل صفد ـ مكابي طبريا.

في المنقة الشمالية (ب) تنحصر المنافسة على الارتقاء بين فريقي غفعات اولغا وبيت اليعيزر. هذا السبت يلعب فريق غفعات اولغا مباراة خارجية امام مكابي تسور شالوم بينما يلعب هبوعيل بيت اليعيزر مباراة بيتية امام هبوعيل باقة الغربية. الباقيون بحاجة الى نقطتين من مباراتيهم المتبقيتين لضمان البقاء وسيلعبون يوم السبت بعد المقبل امام هبوعيل تل حنان في ملعبهم البيتي. اما هبوعيل كفركنا وعرعرة ففقدا كل اهتمام بالدوري ويلعب الاول بعد غد مباراة خارجية امام هبوعيل تل حنان بينما يلعب هبوعيل عرعرة في ملعبه مباراة بيتية امام كفار يونه.

في المنطقة الجنوبية (أ) يبدو وضع هبوعيل جلجولية صعبا في قاع اللائحة (المرتبة قبل الاخيرة برصيد ٢١ نقطة) ويلعب هذا السبت مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل ازور (المرتبة الثانية). ويلعب اتحاد شباب يافا (٢٣ نقطة)، وهو الاخر لم يؤمن بقاؤه بعد، مباراة خارجية امام هبوعيل رمات هشرون فيما يحتاج هبوعيل كفرقاسم الى نقطتي مباراته لضمان البقاء نهائيا وذلك امام المتصدر، علياه كفارسابا.

■ الدرجة الثالثة

تشهد مناطق مختلفة في هذه الدرجة منافسة شديدة على بطاقات الارتقاء الى مباريات الاختبار بينما حسمت المنافسة في بعض المناطق.

في منطقة «يزراعيل» تجري هذا السبت مباراة حاسمة في ام الفحم بين المنافسين الوحيدين على المرتبة الاولى: شمشون ام الفحم وهبوعيل عرب النجيدات. النجيدات حاليا في المرتبة الاولى بفارق نقطة عن الفحماويين وفارق اهداف كبير.

وفي منطقة شومرون تجري مباراة الموسم في كفرقرع، بين الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية (٤١ نقطة) وهبوعيل الفريديس المتصدر بفارق ثمانية اهداف! الفائز في المباراة سيفوز حتما ببطاقة الارتقاء الى الاختبار.

في منطقة «مفراتس» تنحصر المنافسة بين اتحاد كفرمندا ونحف ولكل منهما عدد مشابه من النقاط. وهذا السبت يلعب فريق نحف مباراة بيتية امام فريق القمة، هبوعيل سخنين بينما يلعب اتحاد كفرمندا مباراة خارجية امام هبوعيل شعب.

وفي منطقة «الجليل الاعلى» تجري ايضا مباراة قمة في عكا بين بيتار كريات شمونة، متصدر اللائحة وشباب عكا الذي يتأخر عنه بنقطتين.

وفي منطقة الجليل الغربي يسير هبوعيل حرفيش في الصدارة بفارق ١٣ هدفا عن منافسة مكابي نهريا.

وفي منطقة «حيفا» ينفرد الاخوة حيفا بالصدارة برصيد ٤٥ نقطة يليه هبوعيل يافة الناصرة برصيد ٣٨ نقطة!!

وفي منطقة «الشارون» تبدو آمال بيتار كفار سابا الاقوى في الوصول الى الاختبار لتقدمه على منافسيه باربع نقاط مع بقاء مباراتين فقط على انتهاء الموسم.

وفي منطقة «دان» تدور منافسة شديدة بين فرق برديس كاتس واور يهودا والطيرة ومكابي كفرقاسم.

وستحظى مباريات القمة في الدرجة الثالثة بتغطية خاصة في «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم.

الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الخامسة عصرا.

ادارة هبوعيل مجد الكروم تطعن في نزاهة نتيجة كفركنا ـ شباب الناصرة

● بعثت ادارة هبوعيل مجد الكروم، امس الاول برسالة الى الاتحاد العام لكرة القدم تطلب فيها فحص نزاهة نتيجة مباراة مكابي كفركنا ـ شباب الناصرة (١:٢) التي جرت يوم السبت الاخير واعتمدت على تقارير صحفية يفهم منها ان المباراة فقدت قيمتها الرياضية!

وتساءلت الرسالة كيف يمكن لمدرب فريق يطمح في الارتقاء ان يهدر ضربة جزاء ١١ م ولماذا ترك مازن عياد ارض الملعب بعد ان دخلت شباك فريقه الكرة الثانية.

وطالبت ادارة هبوعيل مجد الكروم تدخل اتحاد الكرة للمحافظة على نزاهة المباريات "كما طالبت بمراقبة مباراة كفركنا الوشيكة امام مكابي شفاعمرو والمباراة التي تليها امام هبوعيل دبورية عن طريق ارسال «استخبارات مدنية» وقد وصلت الينا اشاعات تقول ان المباراة امام شفاعمرو «مبيوعة».

● اخبار من دولة فلسطين ●

استشهاد عامل فلسطيني على خلفية عنصرية

● مواجهات في مختلف المناطق ابرزها في جنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق المحتلة يوم امس الاربعاء، وكما هو الحال خلال ايام الاسبوع المنصرم، تصعيدا في حدة المواجهات والاحداث في مختلف المناطق، وقد كثفت قوات الجيش تواجدها في غالبية المواقع وشددت من اجراءات المداهمات المتعددة الاغراض، واقامة الحواجز العسكرية وفرض حظر التجول واغلاق المداخل في العديد من القرى، وتشديد العقوبات الاقتصادية وملاحقة مكثفة للمطلوبين في جميع المواقع تقريبا.

وسقط شهيد آخر على خلفية عنصرية، اذ وجد المواطن عادل طاهر طعمة (٦٥ عاما) من باقة الشرقية مقتولا بعيار ناري قرب «كيبوتس نورديا» في محيط نتانيا. حيث كان يعمل حارسا لمزرعة ابقار، وهو الشهيد الثاني الذي يقتل بالاسلوب نفسه خلال الاسبوع. وقد جرت في اعقاب ذلك مواجهات في القرية واضراب. وشهدت منطقة جنين مواجهات متعددة يوم امس، فقد وقعت مصادمات في المدينة في اعقاب ملاحقة اصحاب البسطات والقاء قنابل غاز مسيل للدموع وسط الجمهور لتفريقهم من الشوارع العامة، وتشديد حملة المداهمة التي طالت اصحاب المتاجر. كما شهدت مواقع السيلة الحارثية، الجلمة، الزبابدة، عرابة، عرقة، مواجهات اسفرت عن سقوط العديد من الجرحى واعتقال العشرات.

وفي نابلس افادت مصادر مستشفى الاتحاد النسائي ان سبعة اشخاص وصلوا للمستشفى بينهم طفلة لتلقي العلاج جراء اصابتهم بجروح.

وكان مخيم عسكر القديم قد شهد مواجهات مع الجنود اسفرت عن اصابة نضال عبدالله عطاالله (٢٢ عاما) والطفلة نورا عبد درويش (١٠ سنوات)، والطفل علي نبيل خالد (١٠ سنوات) وهو مصاب بكدمات وحروق في كتفه الايسر. وعلم ان مظاهرات وقعت في بلدة سلفيت وشاركت طائرة مروحية في تفريقها.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة، مواجهات واعمال رشق بالحجارة، وتم هدم بناية في بير زيت مكونة من ثلاثة طوابق للمواطن حسين موسى العيسوي بحجة عدم الترخيص وذلك خلال طوق عسكري فرض على البلدة.

وفي رفح هدمت القوات الاسرائيلية منزل عائلة احمد محمد الصوفي (٢١ عاما)، المعتقل منذ شهر كانون الثاني الماضي، والذي تتهمه السلطات بطعن صاحب عمل اسرائيلي في «ريشون لتسيون» ويتكون المنزل من خمس غرف كانت تأوي ١٥ انسانا.

وشهدت قرى عابود، خربثا بني حارث، نعلين، بدرس، قبية والمزرعة القبلية حملة مداهمات ومواجهات. وعلم ان السلطات قطعت ٢٥ شجرة زيتون بمناشير الية في عابود بحجة رشق الحجارة من الموقع واغلقت السلطات مدرسة دير ابزيع حتى اشعار آخر. وقد تم فرض حظر التجول لاربع ساعات على قرية بيتللو في اعقاب مواجهات حامية اطلق خلالها الجنود النار على خزانات المياه وعطلوا محول الكهرباء في القرية.

اما في منطقة بيت لحم فقد تم رفع حظر التجول عن بتير بعد حوالي اسبوع من فرضه وجرت مداهمة قرية بيت تعمر. وفي السوق المركزي بالمدينة جرى اعتقال عدد من الفتيان شاركوا برشق الحجارة على الجنود. وقد اقامت السلطات عدة حواجز عسكرية في بيت لحم وبيت جالا.

وفي الخليل شهدت المدينة اضرابا عاما فيما فرض حظر التجول على عدة احياء في المدينة وبينها موقع ابو رمان، جبل الشريف، وادي الهرية الذي داهمت السلطات منازله بيتا بيتا واجرت تفتيشا دقيقا فيه بحثا عن مطلوبين ومواد تحريضية، كما ارغم المواطنون في حي شارع بئر السبع على ازالة المظاهر الوطنية.

الاعتقال الاداري للصحفي توفيق مبروك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري الزميل الصحفي توفيق محمد مبروك ابو خوصة (٢٨ عاما) من حي الرمال في غزة لمدة عام. وكان ابو خوصة قد اعتقل في اواسط ايار الجاري ويراسل عدة صحف محلية اضافة الى صحيفة «صوت العرب» في بئر السبع.

احكام قياسية ضد شابين من قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية في قطاع غزة يوم الاحد الماضي احكاما قياسية ضد شابين فيها ايد قاضيان اصدار حكم باعدامهما. والشابان هما سمير محمد حمدان (٢٢ عاما) وقد حكم بالسجن المؤبد ثلاث مرات اضافة الى (٢٠) عاما والشاب عصام ديب احمد البدرساوي (٢٤ عاما) وقد حكم عليه بالسجن المؤبد اربع مرات اضافة الى (٣٠) عاما.

واتهم الشابان بالعضوية في اللجان الضاربة التابعة للجبهة الشعبية وقتل ثلاثة محليين اشتبه في تعاونهم مع سلطات الاحتلال ومحاولة قتل رابع.

كما اصدرت المحكمة المركزية في القدس حكما بالسجن لمدة (١٦) عاما (١١) منها فعلية على الشاب خليل عبد المجيد رباح ابو رجب من سلوان/ القدس واصدرت محكمة رام الله العسكرية حكما بالسجن لمدة (٨) سنوات خمس منها فعلية ضد الشابين وليد شراري الاعرج (٣٢ عاما) وعلي حسن زحايكة (٢٣ عاما) وهما من السواحرة الشرقية.

لقاء رابطة الصحفيين العرب ورئاسة الاتحاد الدولي للصحفيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة مساء الخميس لقاء موسعا بين اعضائها من جهة ورئاسة الاتحاد الدولي للصحفيين وذلك في قاعة مسرح «القصبة» في القدس المحتلة.

وقد وجهت الرابطة دعوات الى عدد من الشخصيات الفلسطينية لحضور هذا اللقاء المفتوح وهو الاول من نوعه.

ويذكر ان رابطة الصحفيين عضو في اتحادي الصحفيين الدوليين في كل من بروكسل وبراغ.

اعتقلوه بسبب.. خطأ في الحاسوب

● نابلس ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة صلاح الحاج يحيى ـ افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاحد الماضي، عن المواطن عصام رشيد ابو بكر (٣٣ سنة)، من مدينة نابلس بعد ان احتجزته لفترة تزيد عن اسبوعين. وقد عللت السلطات سبب الاعتقال بأنه بسبب خطأ في الحاسوب. واعتذر مكتب وزير «الامن» عن هذا الخطأ لرابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان ولـ «فريك» ـ المركز الفلسطيني لحقوق الانسان اللذان تدخلا للافراج عنه، وكذلك في اعقاب الالتماس الذي تقدمت به المحامية لينا تسيمل.

وكانت رابطة الاطباء بعثت ببرقية الى مساعد وزير «الامن» لشؤون المناطق المحتلة، تستفسر فيها عن مكان احتجاز المواطن ابو بكر الذي كان قد افرج عنه قبل حوالي شهر، بعد تدخل الرابطة، نظرا لكونه يعاني من المرض.

رابطة الجامعيين في الجولان تستضيف النائب نفاع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استضافت رابطة الجامعيين في بلدة مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، النائب الجبهوي محمد نفاع في امسية سياسية، عقدت في مقر الرابطة، حضرها عدد كبير من المواطنين. وكان موضوع اللقاء «آفاق السلام في المنطقة ودور الاتحاد السوفييتي».

وتحدث النائب نفاع عن الاشكالات والصعوبات على الساحة الدولية والمنطقية والعقبات التي تقف في طريق زيادة تأثير الدور السوفييتي بسبب قضاياه المحلية الصعبة.

ورد في نهاية اللقاء على الاسئلة الكثيرة حول الموضوع التي طرحها الحضور.

وتمنى لاهالي الجولان وحدة العمل التامة حول القضية المركزية، عودتهم الى حضن الوطن الام سوريا وانحسار الاحتلال الاسرائيلي.

يومي الاحد والاثنين ٢ و١٩٩١/٦/٣:

مؤتمر علمي في جامعة تل ابيب حول الاقلية العربية في اسرائيل

* باحثون من اسرائيل والعالم سيناقشون التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للجماهير العربية *

● جامعة تل ابيب ـ لمراسلنا ـ يعقد يومي الاحد والاثنين ٢ و١٩٩١/٦/٣ في جامعة تل ابيب، بمبادرة معهد دايان لدراسات الشرق الاوسط وافريقيا، مؤتمر علمي حول الجماهير العربية في اسرائيل ـ تطورها السياسي والاجتماعي والاقتصادي وعمليات التغيير الجارية في حياتها.

وسيتركز البحث حول النمو السكاني (الدمغرافي) والتغييرات الاجتماعية والطبقية والتغييرات التعليمية - الثقافية والعلاقات اليهودية ـ العربية والتفاعل السياسي والقومي بين الاقلية العربية في اسرائيل وسكان المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والقضية الفلسطينية بشكل عام.

وقال الدكتور ايلي ريخس المدير الاكاديمي لمعهد «دايان» ان المؤتمر سوف يتركز، ايضا، حول التطور السياسي واحتداد الصراع الفكري والحزبي في الوسط العربي مثل ظهور احزاب وحركات حزبية عربية، كما سيهتم، ايضا، بمسألة ظهور الحركة الاصولية (الاسلامية). وقال ان العمليات الاقتصادية ـ الاجتماعية والعصرنة الشاملة خلقت وتخلق بين العرب في اسرائيل ديناميكية سياسية واحباطا، ايضا، على الصعيد السياسي والصلة مع جهاز الحكم في الدولة.

وقال الدكتور ريخس لمندوبنا ان هنالك اهمية علمية للموضوع بحد ذاته ولكن للموضوع، ايضا، اهمية سياسية خصوصا لواقع العلاقات اليهودية ـ العربية في الدولة وبشكل عام ومستقبل هذه العلاقات.

وسيشارك في حفل الافتتاح الرسمي لهذا المؤتمر العلمي، مساء الاحد، السيد حاييم هرتسوغ رئيس الدولة.

ويشارك في اعمال هذا اليوم العلمي الهام: البروفيسور جول كريم، البروفيسور وليام برنر، البروفيسور كمال كارفات، البروفيسور اهارون لايش، البروفيسور دافيد فاسرشطاين، الدكتور سامي جرايسي، البروفيسور جاد غلبر، الدكتور ماجد الحاج، البروفيسور كالفن غولدسيهر، البروفيسور عمانوئيل ماركس، البروفيسورة انيتا شبيرا، الدكتورة مريم مرعي، البروفيسورة مريام كوك، البروفيسور مارك تيسلر، الدكتور اشير سوسر، البروفيسور ايلان غريلشام، الدكتور سام ليهمان، البروفيسور سامي سموحا، الدكتور شريف كناعنة، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، البروفيسور اميل سحلية، الدكتور نديم روحانا، البروفيسور غبرئيل بن دور، البروفيسور شمعون شمير، الدكتور ايلي ريخس والدكتور يوسف الغازي والباحث الوف هارنبين.

ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي الرابع:

بطولة «الكفوف الذهبية» لجيل ١٣ ـ ١٤ سنة

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت يوم السبت في كفرياسيف مباراة ضخمة في الملاكمة حضرها مئات المشجعين من مختلف القرى وقد اشترك في هذه البطولة (٤٠) ملاكما من شفاعمرو، عكا، كفركنا، الناصرة، المكر وكفرياسيف وجرت (٩) مباريات رسمية لجيل ١٣ ـ ١٤ سنة و(١١) مباراة غير رسمية وقد اشرف على المباريات طاقم من المدربين العرب وهم غانم محروم وقاسم بركة ومحمود ترشحاني وعماد ابو زغير وعلي نرشحاني ورؤوف شيابنة وانطون شحادة وبدران امارة بالاضافة الى الحكم الدولي مارك ليبكين ود. وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية.

المباريات التي استمرت اكثر من خمسة ساعات تخللتها مباريات جميلة وشيقة في منازلة اليدين باشتراك امير روزين بطل اسرائيل حتى وزن (٨٠)كغم وصبحي ابراهيم، نائب بطل اسرائيل، حتى وزن (٧٥) كغم

في نهاية المباراة استلم الملاكمون التالية اسماءهم كؤوسا على امتيازهم في البطولة:

محمود نزال وايمن علي ونمر الحاج وبلال عرفات وابراهيم ملحم ومحمود ابو زغير وادهم شحادة واسعد قرعاوي ومحمود شيابنة ومحمود خطيب. وفي مباريات منازلة اليدين التي اشترك فيها (٢٨) شخصا من مختلف الاوزان احتل رائد خطيب المرتبة الاولى في وزن حتى (٦٥)كغم واحتل كميل الياس المرتبة الاولى ايضا في وزن حتى (٨٠)كغم.

● ٣٥٠ مشترك في ركض الساعة ●

في السباق الشعبي الذي يعقد للمرة التاسعة على التوالي في مجمع «يني» الرياضي وهو ما يسمى بـ «ركض الساعة» حيث يحاول كل مشترك قطع اكبر عدد ممكن من المسافة داخل المجمع الرياضي خلال (٦٠) دقيقة وعلى الحان الموسيقى اتصف هذا السباق هذه المرة بمنافسة شديدة بين بعض العدائين المعروفين الذين جاؤوا من المكر وشفاعمرو وعبلين وابوسنان وكفرياسيف. وقد اسفرت هذه المسابقة التي لها طابعا شعبيا اكثر من الطابع التنافسي ان يستطيع الرياضي عفو قبطي ابن الاربعين ان يحتل المرتبة الاولى بعد ان قطع مسافة ١٤،٢كم تلاه في المرتبة الثانية وائل طه من عبلين وفي المرتبة الثالثة ابراهيم اندراوس من كفرياسيف. وكانت الفائزة الاولى من الفتيات لبنى صقر من المكر تلتها كاملة الياس من كفرياسيف وسوسن جريس وكان قد شارك في هذا السباق العديد من الاطفال والاجيال الناشئة.

● مهرجان المدرسة الابتدائية «ب»

واحيت المدرسة الابتدائية «ب» نشاطا رياضيا مكثفا ولمدة ثلاثة ايام متتالية حيث اشترك في هذه المباريات كل الطلاب والطالبات وعددهم من جيل البساتين وحتى الثوامن. وقد تبارى الطلاب في مسابقات ال ١٠٠م و٣٠٠م والقفز العريض وشد الحبل وسباق الاكياس والمعسكرين وكرة القدم. وقد اشرف على المباريات الاستاذ سهيل داود معلم التربية البدنية في المدرسة وساعده الاساتذة حنا سعيد وكمال شريف ويعقوب يعقوب واكرم داود وجبر عوض وصلاح صفية ولبيب سكس بالاضافة الى الاستاذ جريس مدير المدرسة ود. ولم شحادة مدير قسم الرياضة.

سطو مسلح على بنك البريد في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهول، صباح امس الاربعاء، بالسطو على فرع بنك البريد في ام الفحم مستخدما السلاح خلال سطوه مما خلق جوا من الفزع والهلع بين الذين تواجدوا في فرع البريد وبالقرب منه في تلك الساعة وخاصة العجزة الذين حضروا لتقاضي رواتب الشيخوخة الشهرية.

وتفاصيل الحادث، كما صرحت بها الناطقة بلسان شرطة المروج، الضابطة اوريت اربيتيل لمراسلنا، انه «في حوالي الساعة ٨،٣٠ صباحا وصل شخص ملثم الى فرع بنك البريد في ام الفحم (الذي يقع في حي المحاجنة) وقبل دخوله اطلق اربع طلقات في الهواء من مسدس. بعدها دخل الى البنك في الوقت الذي سيطرت على المتواجدين فيه الرهبة. وحاول موظف فرع البريد الهرب الا ان السارق اجبره على العودة الى مكانه تحت تهديد السلاح وتسليمه المبلغ الموجود في الصندوق، حوالي ١٠٠٠ شيكل».

وقد شوهد السارق وهو يفر من المكان مترجلا، ولم يستخدم سيارة وفقا لشهود عيان، ولم يحاول احد اللحاق به لكونه مسلحا.

هذا واكدت الناطقة بلسان شرطة المروج ان اللص لم يستخدم سيارة في اثناء فراره من المكان.

ومن الجدير بالذكر ان ظواهر السطو على البنوك في ام الفحم قد ازدادت في الآونة الاخيرة بشكل يثير القلق بين الاهالي.

رابطة الجامعيين في الناصرة تحيي الاضراب البطولي لايبي نتان

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابرقت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة، الى داعية السلام ايبي نتان تحية بمناسبة دخول اضرابه عن الطعام، احتجاجا على سن قانون منع اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية، الشهر الثاني، معتبرة اياه خطوة بطولية.

وجاء في البرقية: «نقف الى جانبك في نضالك العادل. واننا نعتبر هذا القانون ارهابيا من الدرجة الاولى وبشكل عقبة جدية امام قيام السلام العادل والثابت للشعبين».

وكانت اللجنة التنفيذية قد اجتمعت امس الاول الثلاثاء وبحثت عدة مواضيع تتعلق بالانتخابات الجديدة لها. واقترح ان يكون الاجتماع العام لاعضاء الرابطة يوم الثلاثاء (٩١/٧/٢).

وسيبحث في مواضيع عن نشاطات الرابطة والعمل الجبهوي البلدي. وستجري في اليوم التالي (الاربعاء) انتخابات للرابطة.

اي دور ترسمه السلطة للجماهير العربية في «عملية السلام»؟!

* ارنس يخطط للاستعانة «بشخصيات عربية» لتمرير مخطط التآمر *

بقلم: د. احمد سعد

● لوحظ، مؤخرا، وفي خضم الصراع من اجل التسوية السلمية في المنطقة، «اهتمام خاص»، من قبل الدوائر الرسمية بالجماهير العربية في اسرائيل! ويتمحور هذا الاهتمام في محاولة السلطة واذرعها استخلاص بعض النتائج من الموقع الذي تشغله الجماهير العربية في اطار المعركة المطلبية من اجل المساواة وفي الكفاح الدمقراطي من اجل السلام العادل وانجاز الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ففي اطار هذه المعارك اثبتت الجماهير العربية ان لها وزنها ودورها السياسي الهام. فبوحدتها الكفاحية دفاعا عن حقوقها وبطابعها الدمقراطي كمحور هام في اطار الكفاح اليهودي - العربي المشترك تفرض وزنها واهميتها على الخارطة السياسية في بلادنا. وهذا ما حسمته نتائج كفاح المجالس المحلية العربية الدرزية والثمار الاولى لنضال اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في المعركة من اجل حقها في الميزانيات. وكذلك الدور الهام للجماهير العربية في المعركة من اجل السلام العادل وضد الاحتلال وجرائمه في دولة فلسطين المحتلة والتضامن مع ابيي نتان.

ان اهتمام السلطة لا ينصب على اهمية استخلاص النتائج الصحيحة باتجاه تلبية المطالب العادلة للجماهير العربية بل ينصب على ايجاد الوسائل لاستثمار موقع ودور الجماهير العربية في خدمة المخططات التآمرية التصفوية ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والقضاء على قواعد مصداقية منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

يقينا ان احد المنطلقات الاساسية الذي يراهن عليه الاحتلال الاسرائيلي في مساعي التسوية الراهنة هو ايجاد البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وزرع الفتنة والفرقة بين فصائل الوحدة الوطنية الفلسطينية لتسهيل عملية افتراس الحقوق الوطنية المشروعة. وما يثير قلق حكام اسرائيل هو المناخ الجديد في الساحة الفلسطينية. مناخ المساعي المكثفة لاعادة الوحدة الوطنية مع القوى غير الممثلة في م.ت.ف من جبهة الانقاذ الوطني في سوريا، واعادة العلاقات الطبيعية مع سوريا على اساس احترام الهوية المستقلة لـ م.ت.ف وكذلك مناخ التنسيق الحكيم بين مواقع م.ت.ف وقيادتها في تونس والقدس العربية المحتلة في تحديد الموقف الفلسطيني في اطار المحادثات مع بيكر وغيره، من التسوية وعلى اساس برنامج السلام الفلسطيني.

وفي مراهناته هذه يلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى تجنيد ثلاثة عوامل مترابطة: (أ) توظيف نتائج حرب الخليج لزرع اليأس في نفوس الشعب الفلسطيني وانه لا خيار سوى الخيار الامريكي للتسوية (ب) استغلال النقاش الدائر بين الفصائل الفلسطينية حول المحادثات مع بيكر لدق الاسافين بهدف تمزيق لحمة الوحدة الوطنية وزرع بذور الشك حول العلاقة بين م.ت.ف في الخارج والداخل. و(جـ) استغلال بعض القوى والشخصيات السياسية العربية الفاعلة بين الجماهير العربية في اسرائيل لخدمة مخططات الاحتلال الرامية الى خلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وجذب فلسطينيين للتفاوض على اساس التنازل عن الثوابت وفي مقدمتها الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان التاريخ لا يعيد نفسه. ولكن هناك خطرا جديا، وفي ظروف الحرب النفسية الدعائية «للعهد الامريكي» و«العصر الامريكي» و«التسوية الامريكية» ان تجند السلطة الاسرائيلية بعض الدعاة لاتفاقية «كامب ديفيد» جديدة تنشط لزرع الفرقة في دولة فلسطين المحتلة وبين القوى الوطنية المناضلة من اجل السلام العادل في داخل اسرائيل.

ويشير المحرر في «عل همشمار» (٩١/٥/٢٨) افنير ريغيف الى هذا المؤشر الجديد الذي تنتهجه السلطة. ففي معالجة بعنوان «استعراض المقدرة في المجال السياسي» يؤكد «عرب اسرائيل كشريك مؤثر في عملية السلام - هذه هي احدى الافكار التي يحاول عرضها الوزير ارنس في الايام الاخيرة»! فوزير الامن يقدر انه يمكن بمساعدة تأثير عرب اسرائيل على سكان المناطق المحتلة، تحقيق الهدف باخذ موافقتهم لاخذ دور في العملية السياسية. وان ارنس يؤمن بان بعض الشخصيات من عرب اسرائيل تستطيع المساعدة وخاصة اولئك الذين لا يعدون على الاوساط التي تتقبل مواقف الفلسطينيين في المناطق بدون نقاش!!

وينطلق ارنس من ان زيارة بيكر احدثت نقاشات في الساحة الفلسطينية حول من يمثل الفلسطينيين في الداخل والخارج، وان عرب اسرائيل ليسوا خارج الصورة ويمكن الاستعانة بهم. ويبني قادة الاحتلال احلامهم على اساس انه ستجري تغيرات على موقف الفلسطينيين في المناطق المحتلة وبتأثير من شخصيات من بين عرب اسرائيل. ومن هذه التغييرات زيادة استعمال تعبير «القيادة الفلسطينية» الذي سيكون بديلا لاستعمال تعبير «قيادة م.ت.ف» وان هذا «سيفتح نافذة واسعة للتفاهم بين مواقف وزير الامن وبين الشخصيات الفلسطينية، في المناطق واسرائيل، التي ستؤدي الى تحقيق الهدف - تأليف وفد فلسطيني الى محادثات السلام»!!

ولم يخف كاتب المعالجة ريغيف ان ارنس يستهدف ايضا استمالة جزء من عرب اسرائيل للتصويت وتأييد حزب الليكود!!

انها ليست المرة الاولى التي تنتشر فيها الشائعات والتصريحات المسربة من دهاليز السلطة عن احتمال الاستعانة بشخصيات عربية لخدمة مخططات الاحتلال واغماد الخنجر في عنق الحق الفلسطيني المشروع. ونأمل ان لا تتعدى هذه التصريحات حدود الشائعات الكاذبة وان تدفن هذه المحاولات وهي في مهد السلطة. فما يجعل لجماهيرنا العربية قيمة ووزنا على الساحة السياسية وشريكا في العملية الكفاحية من اجل السلام العادل هو الهوية الكفاحية لجماهيرنا موحدة الصفوف وطابعها الدمقراطي. فما نعتز به ان مختلف هيئات ومؤسسات الجماهير العربية - من اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية حتى اللجنة القطرية للطلاب - ومختلف التيارات الوطنية الفاعلة بينها تجمع على موقف المساند للحق الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. وهذا الموقف الواضح المجسم ايضا بالتضامن مع شعب الانتفاضة كان قوة الجذب والمحور الهام في اقامة اوسع الكفاحات المشتركة مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية.

نعم، الجماهير العربية تستطيع الاسهام بدورها كجسر حقيقي للسلام العادل اذا حافظت على هويتها ووحدتها ونهجها الكفاحي الدمقراطي. فهذا ايضا المحك الاساسي للمحافظة على وزنها النوعي السياسي لحصد المكاسب في المعركة من اجل المساواة.

اما الانحراف والسقوط في الشرك السلطوي المنصوب لنسف الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والاستقلال فلا يمكن ان يكون سوى خيانة وطنية معادية للتسوية العادلة وللمساواة القومية.

مفهوم الحرية في نظر بعض الفلاسفة والمفكرين

○ بقلم: صالح شيخ احمد ○

● نظرا للصلة الوثيقة بين توفر الحرية الفردية والشخصية من ناحية وعملية الخلق والابداع من ناحية اخرى، ونظرا للظروف التي يمر بها مجتمعنا العربي سياسيا واجتماعيا ودينيا حبلى بالرغبة لفرض الرأي والهيمنة. ونظرا لتسليط الاضواء بعد حرب الخليج على موضوع الحريات الدمقراطية في الانظمة الشرق اوسطية، والعربية خصوصا، والاحساس بالفشل العربي المتواصل. ونظرا لما حصل في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي. ونظرا لجوهر وماهية الانسان كمخلوق يتوق بطبعه الى الحرية. فانه من المناسب التعرف على تطور مفهوم الحرية ولفت النظر الى هذه القضية الجوهرية، لنتغلب على تخلفنا ولنواكب الحضارة والتقدم.

يقال عادة، انا حر، بمعنى رفض التدخل في افعالي وتصرفي. اما اذا منعني احد او جماعة من القيام بما اريد فانني غير حر، وانني ملزم او حتى مستعبد.

الا ان علينا التنبه والوعي بان مفهوم الالزام لا يمكن ان يشمل كل نواحي النشاط الحياتي. فمثلا، عندما لا استطيع القفز والارتفاع عشرة امتار، او لا استطيع القراءة لانني اعمى، ففي هاتين الحالتين واشبهها يكون غريبا وغير صحيح الادعاء بانني ملزم او ممنوع من احد. لذلك نجمل الفكرة بالقول، ان فلانا لا يملك الحرية - بمعنى انه يمنع او يعرقل من قبل اناس اخرين او عوامل وضعها الاخرون.

ويمكن طرح ادعاء اخر - هل الرجل الفقير الذي لا تتيح له امكانياته الحصول على رغيف الخبز او على المعالجة الطبية - وهذا من حقه - يمكن القول بانه حر، وفقط امكانياته لا تتيح له الحصول على ما هو حق له؟

التقييم الجدي والصائب يقول، بان الفقير لا يملك الحرية وان اناسا اخرين خططوا لكي يكون الرجل فقيرا، وانه ضحية للاجبار والاستعباد، اي انه غير حر. وفي الوقت نفسه يقال بصورة لبقة بان النظام يوفر الحرية ولكنه يسلب الامكانيات.

وكان لا بد للمفكرين والفلاسفة ان يحددوا مجال الحرية الفردية والاجتماعية ضمن الجماعة. وقد اثار هذا الامر جدلا لا يزال حتى الان. ولو ان الامر ترك بدون تحديد لهذا المجال، لتدخل كل فرد في شؤون الاخر. اذن، فالحرية المطلقة تعني الفوضى المطلقة. ولذلك قال البعض: تنتهي حريتي عندما تبدأ حرية الاخر.

ومع تطور الانسان وتقدمه جرى الاقرار والاعتراف بان القيم والمثل والاخلاق تستدعي التقليص من الحرية الفردية المطلقة. اي ان الانسان قبل بالتنازل عن جزء من حريته مقابل حماية القيم والمثل. ومع الايام والتقدم تحول هذا الامر الى ما يعرف بالقوانين.

ولقد اثبتت التجربة بان الاقلية في المجتمع التي حصلت على حريات واسعة، حصلت عليها فقط باستغلال الاخرين وحرمانهم من بعض حرياتهم.

ويجب التأكيد انه اذا كانت حرية الفرد تقوم في اطار مفهوم المساواة اي - عدم تصرفي مع الاخر بطريقة لااحب ان يتصرف هو معي فيها - فلا يجوز كبت هذه الحرية تحت اية ذريعة، فالعدالة والمساواة بابسط قواعدها ومفهومها ليسا غير سلوك اخلاقي. وهناك بالطبع من يرفضون الحرية التي تعني الكبت والفقر.

ومنعا للالتباس نقول انه اذا كانت الحرية مرتبطة بالاوضاع الصعبة للاخرين، فان علينا ان نوجه اصبع الاتهام الى النظام والسلطة الحاكمة، وان هذا النظام القائم هو نظام فاسد وغير اخلاقي.

من هنا نلاحظ بان المطالبة المستمرة وبالحاح لضمان حرية الفرد بمقدار واسع، نابع بالاساس من منطلق فكري ورؤية انسانية اجتماعية. وان تقليص مجال الحرية الفردية توصل الفرد الى الاحساس بالذل والمهانة.

ولذا فان معظم الفلاسفة والمفكرين الذين ناقشوا موضوع الحرية، اجمعوا، تقريبا، على وجوب كبح جماح الحاكم ومنعه من التدخل الزائد في الحريات الفردية والشخصية. لكن، وكما بينا، هناك ضرورة، لكي نكون ونعيش في مجتمعات، لا بد من تنازلنا عن قسم من حرياتنا، اي انه لا يمكن ان نكون احرارا في كل شيء وبشكل مطلق.

ويرى بعض الفلاسفة، انه اذا لم يسمح للافراد بالعيش كما يرغبون وبالطريقة التي تعجبهم - في الاطار السابق ذكره - لا تتكون الحضارة ولا يحدث التقدم والتطور والتجديد. اي، لا بد من توفر المناخ الملائم لحرية صراع الاراء والافكار ولا بد من اعطاء المجال للتعبير عن كل ما يعتقده من امور ذاتية، تنبع احيانا، من الحدس، اي الابداع العفوي. وانه لا بد من توفير جو من الاعتزاز بالفكر وتشجيعه.

وبالاجمال، ان الخلاصة في موضوع الحرية تعني بالاساس منع الاكراه والالزام في كل ما يخص الامور الفردية والشخصية، ومنع التدخل في هذا من اي كان، عدا التدخل لمنع امور سيئة.

فهل نظل، كمجتمع عربي، نراوح بين بين فقط ولا نصل الى الممتازية في مجالات حياتنا المختلفة؟ الا ترون ان مشكلة التعبير عن الرأي وطرح البدائل والحوار العلمي هو المطلوب لمجتمعنا؟ الا ترون بان عقدة النفاق الاجتماعي يجب اجتثاثها من وسطنا حتى نتمكن من التفكير المستقل الهادىء العميق؟

ان مطلب حرية التعبير وطرح البديل والابتعاد عن فرض الارادة والاحتواء، هي المعادلة المطلوبة اليوم لمجتمعنا، واكاد اقول على الاقل، في المجال السياسي والاجتماعي والديني.

فعدم توفر الحرية في المجال السياسي، مثلا، من اجل اتخاذ القرار والموقف الصحيح لاسباب عائلية او طائفية او فئوية يعني بالتأكيد وصول اناس، ربما ليسوا بالمستوى المطلوب، الى مراكز هامة، وبذلك لا تسير امورنا ولا تدار مصالحنا كما ينبغي لها ان تسير وتدار، وتظل، كما قلت، بين بين.

وان عدم توفر الجرأة والحرية في المجال الاجتماعي، في طرح البدائل الاخرى لاسباب تتعلق غالبا، بالعادات والتقاليد والعيب الخ.. انما يعني بقاءنا نمارس انماط سلوك وتصرفات نمقتها ونكرهها. وما اجمل وانفع ان نناقش سلوكنا وتصرفنا وافعالنا اليومية بحرية وجدية، وما يمكننا تركه وتبديله وما الذي علينا التمسك به.

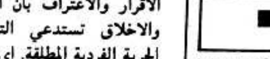
وفي المجال الديني، ليس هناك اروع من الايمان. ولا اقصد التعبد، ولكننا ننسى بان صلاة كل منا هي له فقط. وتدينه هو له فقط فلماذا نحمل بعضنا الجمايل؟

واكثر من ذلك فان حرية العبادة هي مبدأ اساسي للفرد، اذن، فلنترك كل يختار طريقه ومفهومه للعبادة وطريقه في الصلاة بغض النظر عن انتمائه الطائفي. لكنني ارى ان التدين بدون عمل، اي بدون توافق وتواز وتلاؤم بين ما اقوم به من صلاة وصوم، وبين ما اقوله وما اعمله واسلكه، هو هراء.

قال الغزالي: الدين بلا عمل جنون.

(عبلين)

(كاتب المقال، مدير مدرسة عبلين وحاصل على شهادة أم. ايه فلسفة)



■ رسالة موسكو - عدنان داغر ■

● شيدت مدينة لينينغراد في عهد القيصر بطرس الاكبر وكانت قبلها عبارة عن مستنقعات وبحيرات فشيدت المدينة بجهد وعرق الملايين من الحفاة وشبه العراة وكان القيصر يفرض على كل قادم الى هذه المدينة ان يجلب معه صخرة لردم المستنقعات والا يمنع من الدخول اليها. ومرت الاعوام واقيمت المدينة وسميت سانت بتربورغ (مدينة القيصر بطرس) محاكاة لاوروبا لكي يظهر الارستقراطيون انذاك مستوى «تمدنهم» اذ ان الكثير من الارستقراطيين كانوا يتكلمون الالمانية والفرنسية. ثم غيروا اسم المدينة الى بتربورغ وبعدها الى بتروغراد.

وفي عام ١٩٢٤ بعيد وفاة لينين مؤسس الدولة السوفييتية وقائد اول ثورة اشتراكية في التاريخ، وزعيم الحزب الشيوعي، طالب الملايين من شغيلة البلاد والمدينة اطلاق تسمية «لينينغراد» عليها وذلك احتراما وتقديرا للينين الذي ملأ هذه المدينة بنشاطاته وترك في كل زاوية منها بصماته التي لا تمحى من اذهان اجيال النشاط الثوري، وقد لبى السوفييت الاعلى للبلاد هذه الرغبة فاطلقت على المدينة تسمية «لينينغراد» وعرف القاصي والداني هذه المدينة او قرأ عنها.

وحين شن الهتلريون الفاشيست حربهم الظالمة ضد الدولة الاشتراكية حوصرت لينينغراد الرمز الثوري الكبير للقرن العشرين، وكان هتلر يحلم بقهرها ووعد بتغيير تسميتها الى سانت بتربورغ بعد احتلالها. بيد ان الشعب السوفييتي وجيشه الباسل اطاح بمخططات هتلر وبدد احلامه كما هو معروف، وقد كتبت المؤلفات ونظمت القصائد والسمفونيات التي لا حصر لها عن بطولة لينينغراد وغدت مدينة بطلة بحق ومتحفا من اعظم متاحف العالم.

غير ان «دمقراطيي» عهد البيريسترويكا الذين يشكلون الاغلبية في مجلس مدينة لينينغراد قرروا ضمن حملتهم الهوجاء والمجنونة الغاء اخر بقايا الاشتراكية في هذه المدينة المجيدة وتوصلوا بتطاولهم الارعن على التراث الثوري للشعب السوفييتي الى فكرة استبدال تسمية لينينغراد بسانت بتربورغ وقرروا استفتاء الجماهير على ذلك في الثاني عشر من حزيران القادم، اي في يوم انتخاب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية.

زد على ذلك ان استبدال تسمية المدينة يكلف ١٤٠ مليون روبل في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد ويريد رئيس بلدية المدينة اناتولي سوبتشاك «الدمقراطي القح» استبدال منصب رئيس البلدية بعمدة المدينة ليصبح دكتاتورا طليق العنان يعربد كما يشاء بمقدرات المدينة وسكانها.

وقد تشكلت لجان شعبية في مختلف مناطق البلاد تناشد الرئيس غورباتشوف والبرلمان المركزي ونواب روسيا الحفاظ على تسمية لينينغراد وايقاف التطاولات على التراث الثوري العريق لهذه المدينة الصابرة.

ويبدو ان ما عجز هتلر عن تحقيقه يريد «الدمقراطيون» استكماله الان في العقد الاخير من القرن العشرين اذ ان استبدال التسمية يلحق اهانة كبرى ليس بسكان لينينغراد فقط بل وكل من دافع عنها في اثناء الحرب وهم من مختلف مناطق البلاد. انهم دافعوا وقاتلوا واستبسلوا ووهبوا حياتهم من اجل لينينغراد وليس سانت بتربورغ.

فكم ترتكب باسمك من الحماقات ايتها الدمقراطية. وكم يتطاول عليك من يطلقون على انفسهم اسمك - فهل ستبقين صاغرة صماء الى الابد؟!

التواجد العسكري الامريكي على حدود الاتحاد السوفييتي يثير التساؤلات حول اهدافه الحقيقية

*** مئات الوف الاكراد وجدوا انفسهم في حالة مأساوية، وهم ضحايا المخططات الاستراتيجية للاجانب الذين لا يهمهم مصير الاكراد ***

□ بقلم: أ. بافلوف □

□ يتضح بجلاء متزايد ان من غير الممكن اعتبار ان الازمة في الخليج قد سويت حتى بعد انتهاء العمليات الحربية بين العراق والقوات المتعددة الجنسيات التي ترأستها الولايات المتحدة، ولذا ليس عبثا ان يقترح الاتحاد السوفييتي الذي كان على قناعة بان الحل العسكري للنزاع العراقي الكويتي لن يكون الا بداية مرحلة جديدة من النزاع في المنطقة استغلال كافة الفرص من اجل ايجاد مخرج سياسي من هذه الحالة المعقدة. بيد ان الكثيرين لم يصبروا واشرعوا الى استخدام السلاح.

ولقد حصلت الولايات المتحدة وحلفاؤها المقربون على الامكانية التي كانوا يتمنونها منذ زمن طويل لتقوية تواجدهم العسكري في المنطقة كما جربوا انواعا جديدة من احدث الاسلحة وحصلت الاحتكارات الامريكية على اليات السيطرة على اسعار النفط في السوق العالمية.

ويبدو انه لا تهم الكثيرين معاناة الشعب الكردي الذي اصبح مرة اخرى ضحية لمخططات الاستراتيجيين الاجانب، وقد ظهرت في الصحافة الغربية انباء تفيد بان الولايات المتحدة وبعد ان اقتنعت بان النصر العسكري على العراق لم يؤد الى اسقاط النظام لجأت الى العمليات السرية وحرضت الاكراد على الانتفاضات الشاملة ضد السلطات المركزية. ولم يكن تنفيذ ذلك صعبا اذ يجب الاعتراف بان الاكراد يعيشون في العراق منذ عقود كثيرة في ظروف معروفة ولكن الحسابات بشأن انتصار فصائل الاكراد المسلحة في القتال مع الجيش العراقي قد فشلت ولم يتسن اسقاط النظام بالنتيجة وجد مئات الالاف من الاكراد انفسهم في وضع مأساوي واضطروا الى النزوح من اماكن اقامتهم والبحث عن المأوى في ايران وتركيا. وفي هذه الظروف يولد سيناريو جديد، فالانجليز وبعدهم الامريكيون يأخذون على عاتقهم وبلا ادنى تأثر دورا «نبيلا» هو «انقاذ الشعب الكردي» ناسين تماما ان لهم يدا في وضع الاكراد المأساوي هذا. وبعد ذلك ومع زيادة المساعدات الغذائية الغربية يعززون تواجد قواتهم في شمال العراق بذريعة ضمان امن مخيمات اللاجئين.

علما بانهم لا يجعلون من ذلك سرا فقد اشارت شركة اي - تي - ان التلفزيونية الانجليزية استنادا الى اراء عدد من الساسة الامريكيين الى ان الولايات المتحدة الامريكية ستبقي على التواجد العسكري في شمال العراق طالما بقي صدام حسين ممسكا بزمام السلطة وربما يكون من الصواب رغم الصعوبات التي نعاني منها ان نستجيب على نحو ما لنداءات الاكراد بتقديم مساعدة انسانية لهم وعلى اي حال فان السوفييت يحتاجون لهذه المساعدة اكثر فاكثر في الاونة الاخيرة.

ولكن للمسألة جانبا اخر بالغ الاهمية يقلقنا، والحديث يدور على التصعيد المنتظم للتواجد العسكري الامريكي في مناطق مجاورة لجمهوريات ما وراء القفقاس التي يشملها عدم الاستقرار. ولا يمكن ان نغفل حقيقة البنى التحتية التي تمت اقامتها في شرق تركيا والتي يجري تعزيزها والمخصصة لاستخدامها من قبل قوات الانتشار السريع الامريكية. وترد انباء عن تصعيد قوام القوات الامريكية في القواعد العسكرية في تركيا وعن تزويد هذه القواعد بمعدات وتقنيات احدث وبتخزين احتياطات اضافية من الاسلحة فيها. والحديث يدور عن القواعد الواقعة في منطقة شرق الاناضول على بعد ٢٠٠ - ٣٠٠ كيلومتر فقط عن حدود الاتحاد السوفييتي.

صحيح ان علاقات الاتحاد السوفييتي مع تركيا تتطور الان على نحو مرض جدا. ولكن تركيا لا تزال حليفا وفيا للولايات المتحدة وعضوا نشيطا في حلف «الناتو» واذا طرأت تغيرات ما على الساحة العالمية فان هذا العامل سيلعب دوره حتما ويجب الا ننسى ان الحدود السوفييتية التركية لم تكن تنتمي في الفترة من بداية الخمسينات وحتى اواسط السبعينات الى عداد المناطق الهادئة. وقد سعت المخابرات الامريكية مرارا الى ارسال عملائها الى الاراضي السوفييتية من خلال الاراضي التركية. هذه حقائق لا بد من اخذها في الحسبان في حال الاسترشاد بالتفكير السليم والتقييمات الموضوعية لنتائج تسوية الازمة في الخليج حسب السيناريو الامريكي.

(عن صحيفة «سوفييتسكايا روسيا»)

■ رأي ■

الواقع يتحدانا بحقائقه فهل نكذبه؟

• بقلم: عبد السلام احمد بدارنة ومحمود فتحي طربيه •

ان من اهم الواجبات على المسلم اسداء النصيحة لاخوانه واهتمامه بشؤونهم والعمل من اجل تحسين اوضاعهم ودرء الخطر عنهم.

وذلك تصديقا لقول رسولنا الكريم (صلعم) "الدين النصيحة.. لله ولرسوله وكتابه والائمة المسلمين".

وحرصا على هذا الحديث كان لا بد لنا من كتابة هذه السطور دعما وتأييدا لمقال الاخ خير الله خليل صالح شلاعطة من سخنين. ("الاتحاد" ٤/٢١) الحقيقة ان المقال المذكور لم يكن الا كلمة حق في وجه من يقول لا لعزة المرأة لا لستر المرأة.

واننا نتعجب كيف سمح بعض الاخوة لانفسهم بكتابة انتقادات لاذعة على المقال.

الا يريدون العزة والوقار للمرأة؟ لا نعرف ما هو تفسير هذه الردود. للمرأة الحق في الاسلام ان تقوم بالاصلاح الاجتماعي الذي لا يتنافى مع كرامتها، فتوجه وتنتقد وتقدم النصيحة وتلك امانة حملها كل مؤمن ومؤمنة وتلك مسؤولية انيطت بكل فرد من المسلمين ذكرا او انثى. نقول ان للمرأة الحق في الاسلام ان تمارس هذا الحق بالشكل الذي لا يتنافى وكرامتها ولا يؤدي بها لارتكاب محرم.

اما ان تتولى غير ذلك من الوظائف كالحرب او القضاء او النيابة او رئاسة الدولة فذلك يتنافى مع تكوينها النفسي والعاطفي لما تتطلبه تلك الوظائف من صلابة النفس وقوة الاعصاب وسيطرة العقل على العاطفة ولما تؤدي اليه من تخلي المرأة عن البيت ورعاية الاسرة والى اختلاطها بالرجال الاجانب وكشفها عما حرم الله كشفه من زينتها واعضائها وغير ذلك من النتائج التي لا تتمشى مع المصلحة الاجتماعية. لذلك نرى الاسلام في هذا المجال يقول: "ما افلح قوم ولوا أمرهم امرأة" وفي الحرب، يجوز للمرأة في الاسلام ان تلتحق بالجيش الاسلامي وتحضر الحروب لتقوم بأعمال التمريض وتؤدي اسعاف الجرحى وسقي الماء وغير ذلك. تقول ربيع بنت معون: "كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة". (المرأة بين البيت والمجتمع) ص ١٧٣ نقلا عن البخاري واحمد. نعم يجوز لها ان تحضر الحروب لتقوم بمثل هذه الاعمال لا لتقود الجيش او تدير المعركة وتضع خطط الحرب، فذلك يتطلب عقلا اوسع وعاطفة اثبت ونفسية اقوى اما مباشرة القتال فقد اجاز لها الاسلام ذلك بل اوجبه عليها وذلك في حالة الضرورة وهي الدفاع. اما الجهاد فقد وضعه عنها وخص به الذكور الاحرار الاقوياء القادرين.

وقد استهدف الاسلام من اسقاط الجهاد عن المرأة صيانتها عما توجبه طبيعة القتال من مطاردة وملاكمة واستعمال كل وسيلة تؤدي للانتصار على العدو وهذا يحتاج الى قوة قلب وصدق عزيمة وصلابة ارادة. ونظرا لرقة عاطفة المرأة وضعف ارادتها ولين عودها، اسقط الاسلام الجهاد عنها. هذه هي المرأة في ظل الاسلام وهي موضوع يشغل جانبا كبيرا في التشريع، انسان له حقوق وعليه واجبات، مثال للنبل والعزة والكرامة. وهكذا صاغ الاسلام المرأة نبتة تعيش في الاسلام قلبا ولسانا وعملا، وزوجة تفيض عفة واخلاصا للزوج وتغرس المثل العليا في نفوس الاولاد واخيرا: صانعة مجتمع كريم وأمة فاضلة.

واخيرا نتحدث عن قضية لا بد منها، قضية الحجاب:

ان تشريع الحجاب ضرورة حكمت بها روح الاسلام التي تبني المجتمع على اساس من الفضيلة والكرامة. فبالحجاب تصان كرامة الامة وتكون في حصانة من الفتن، فإبداء المرأة زينتها سببا فعالا في اثارة الغريزة الجنسية. واكبر دليل على اقوالنا: ما يحدث في الجامعات والمعاهد والثانويات وما نسمعه في الصحف، والسبب يعود الى الميني والشورت فهل من معتبر؟

واننا نتحدى اي انسان يحاول انكار هذه الحقائق لأن الميني سيرد عليه قائلا: انت كاذب فأنا الشيطان بعينه!

لذلك كان من الحق اغلاق هذا الباب بوجوب الستر والحجاب على المرأة لئلا تقع عين الرجل على ما يملك قلبه، وليهذب نفسه حتى لا يقدم على ما لا تحمد عقباه.

ص.ب ١٠٤

«ومن افواههم ندينهم»

● بقلم: ابراهيم كنعاني ●

● من المعروف ان الهجوم هو اقوى دفاع، وهذا ما لاحظناه في منشور التشهير والافتراء الذي وزعه المجلس المحلي يوم ٩١/٥/٨ للتغطية على الفشل الذريع الذي نجم عن الدمج لغاية اليوم فنرى ان ادارة المجلس المحلي قامت بشن اولى هجماتها التحريضية على مجلسنا السابق من اجل الطعن وكسب تأييد الرأي العام، واذا هي بأول غزواتها تكسر عصاها.

المضحك ان الادارة الجديدة والتي على رأسها يقف الرئيس الفاشل والذي عمل رئيسا لمجلس محلي المكر قبل الدمج تدعي ان المجلس القديم ترك ديونا تصل الى مبلغ ٨ ملايين شيكل - وانه بالتصميم والدقة والاخلاص جعلت الادارة تجتاز هذه الضائقة المالية، هذا بالاضافة الى عدة افتراءات اخرى، لذا ارتأيت انه من واجبي الرد على هذه الافتراءات.

* ادعو ادارة المجلس بأن تتجرأ وتفسح المجال امام سكان القريتين للاطلاع على حسابات المجلسين لغاية الدمج والوقوف عن كثب اين يقع هذا العجز، ومن هو المسؤول عنه، حيث ان ٨٠٪ من هذا العجز ناتج عن سوء الادارة في مجلس محلي المكر قبل الدمج ناهيك عن ان المبلغ المذكور اعلاه مبالغ فيه وهدفه التشهير فقط.

* تدعي الادارة الجديدة انه بعد مراجعة حسابات المقاولين منذ عام ١٩٨٧ وحتى بدء الدمج تم ارجاع ما يقارب مليون شيكل وتتساءل الادارة الجديدة عما كانت تفعله الادارة السابقة.

«على نفسها جنت براقش»، بالفعل اعيدت مبالغ كبيرة جدا، ولكن السؤال هو عن اية حسابات مقاولين يدور الكلام، وباية طريقة اعيدت هذه المبالغ، وما هي النتائج، الا تعود هذه المبالغ الى حسابات وفواتير دسمة قدمها بعض المقاولين المنتفعين من المجلس، وقام رئيس المجلس بالمصادقة عليها؟

ولقد قمت انا شخصيا بتقديم الشكوى لمراقب الدولة والذي بدوره قام بفحص هذه الفواتير، وطالب رئيس المجلس وادارته باصلاح الوضع على الفور والغاء كل هذه الفواتير، وبالفعل تم ذلك، وكانت النتائج وخيمة، والكل في البلدين يعرف جيدا ماذا حدث من جراء ذلك ولا حاجة لتوضيح اضافي.

* بخصوص الاشتراكات في تعبيد الشوارع، تدعي الادارة الجديدة ان هناك عددا كبيرا من سكان القرية لم يدفعوا اشتراكاتهم بغية اغراق المجلس في الديون قبل الدمج، ولكن الحقيقة هي ان ادارة المجلس المحلي السابقة عملت على ارسال اشعارات الدفع لكل المواطنين ولم تكن لديها اية نية بعدم جباية هذه الاموال حيث كان المجلس على امل بان مؤامرة الدمج لن تمر، ولهذا فان ادعاء هذه الادارة هو تشهير فقط ولا اساس له من الصحة.

* بخصوص الادعاء ان هناك نسبة عالية من المواطنين لم تقم بدفع ثمن استهلاك المياه فهذا ادعاء باطل، حيث ان مجلسنا المحلي قام بجباية نسبة عالية من هذه الديون وبشتى الطرق اما اذا كانت هناك ديون متراكمة في مجلس محلي المكر، فلا داعي لربطنا بهذه الديون.

* بخصوص الادعاء ان الادارة السابقة حولت المجلس الى مجموعة من المنتفعين وان هناك عددا كبيرا من الموظفين يعملون بدون ملاكات قانونية، اقول لهؤلاء المشهرين، كفاكم، فحبل الكذب قصير، حيث ان مجلسنا المحلي عمل فقط حسب الملاك المصدق له، وانا شخصيا كنت مسؤولا عن ملاك المجلس بصفتي سكرتيرا للمجلس المحلي، واتحداكم جميعا انتم وكل المفترين امثالكم.

من الذي قام بتشغيل العديد من المستخدمين دون خبرة ودون المام في العمل، وبدون ملاكات؟! ومن الذي قام بفصل العشرات من ابناء قريتنا دون اي سبب وتعيين اضعاف اضعافهم من المستخدمين؟! ومن المسؤول عن تحويل المجلس الى حارة «كل من ايده اله».

كل هذه الاتهامات والافتراءات تنطبق عليكم. وعليكم الاعتراف بالواقع وبالفشل الذريع.

* بخصوص المشاريع التي نفذت، فان كل هذه المشاريع كانت على وشك الانتهاء في عهد مجلسنا السابق، وبالطبع فالادارة الحالية هي التي تقوم باتمام العمل، حيث كانت الميزانيات جاهزة ومتوفرة ولا داعي لذكر هذه المشاريع، والمطلوب ايجاد ميزانيات ومشاريع جديدة وبناءة.

* بخصوص نقل السوق الى مكان اخر في القرية، فالفكرة هي فكرة المجلس السابق، ولكن على المواطن ان يعرف ان نقل السوق ليس بالامر السهل الذي ينفذ خلال يوم واحد، بل هناك ترتيبات قانونية في وزارة الداخلية لتغيير حدود السوق في القانون المساعد، وانا على يقين تام بان ادارة المجلس الحالية لم تتخذ هذه الخطوات لعدم معرفتها بذلك، وقامت بعملية النقل دون التخوف من القانون، لان القانون دائما الى جانب هذه الادارة وامثالها.

* بخصوص تحويل العمال الى «قوة انتاجية»، لا ادري ما المقصود بذلك، مع العلم ان المجالس المحلية عملها تقديم الخدمات فقط، وليس الانتاج والربح، كما تدعيه هذه الادارة البائسة.

* وبخصوص المشاريع العتيدة، فقد ذكرني هذا المنشور بمسرحية غوار الطوشة «غربة» والتي بث فيها دعاية انتخابية الى الجمهور سوف نعمل، وسوف... وسوف الخ.

كل هذه الحقائق تدين رئيس المجلس وادارته، وهي بمثابة برهان ساطع للجميع ان هذه الادارة الفاشلة هي حقا فاشلة، وعلينا جميعا العمل على اقالتها واناشد اعضاء المجلس من قريتنا بالعمل على اصلاح الصورة الحقيقية لبلدنا ولمجلسها السابق وعدم الالتفاف حول رئيس المجلس وعدم الوقوع في فخ «فرق تسد».

وفقنا الله جميعا لفك الدمج قريبا.

(الجديدة)

حلف شمال الاطلسي يعيد تشكيل قواته في اوروبا في مرحلة ما بعد الحرب الباردة

○ بقلم: اندريه فيولاز ـ بروكسل ○

● يستعد حلف شمال الاطلسي لاعادة تشكيل قواته في اوروبا بصورة شاملة لتكون متطابقة مع متطلبات مرحلة ما بعد الحرب الباردة وقادرة على مواجهة ازمات موضعية في مواقع محددة كما كانت الحال في حرب الخليج.

وقد بدأ وزراء الدفاع في دول حلف شمال الاطلسي، امس وامس الاول، الثلاثاء والاربعاء، في بروكسل لرسم الخطوط العريضة لهذه التشكيلات التي وضعها القادة العسكريون في الحلف.

واشار دبلوماسيون الى ان التجديد الرئيسي في هذه التشكيلات يتمثل في انشاء قوة خاصة مؤلفة من ٥٠ الى ٧٠ الف جندي معظمهم من القوات الاوروبية تدعمهم الطائرات والمروحيات الامريكية. وستكون قوة التدخل السريع هذه مستعدة للتدخل في جميع انحاء ساحة عمليات حلف شمال الاطلسي من المحيط المتجمد الشمالي الى البحر الابيض المتوسط.

وكانت قوات حلف شمال الاطلسي تتمركز قبلا على طول الستار الحديدي لمواجهة هجوم سوفييتي مباغت وكثيف. ولم يعد هذا الاحتمال واردا بعد التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية. وينوي حلف شمال الاطلسي خفض قواته المتمركزة بصورة دائمة في منطقة وسط اوروبا (المانيا ودول البنلوكس) بمعدل النصف.

اما الان فان واضعي استراتيجيات حلف شمال الاطلسي يخشون خاصة الازمات الموضعية التي تتطلب استخدام قوات غير ثقيلة وقادرة على القيام بتحركات سريعة. واظهرت حرب الخليج ان الحلف الاطلسي قد يواجه مخاطر على جانبه الجنوبي، وكانت قوات الحلف امنت حماية لتركيا الواقعة على الحدود مع العراق بارسال طائرات قواتها المتحركة من دون ان تتدخل مباشرة في الصراع الدائر خارج نطاق عمل قواتها. ويشار الى ان القوة المتحركة لا تملك قوة نيران كافية.

ويتوقع ان تضم قوات التدخل السريع اكثر من مئة طائرة مقاتلة واسطولا بحريا يتمركز بصورة دائمة في المتوسط. ولا يملك الحلف الان في هذه المنطقة سوى اسطول صغير تتم تعبئته عند الحاجة. وقام هذا الاسطول الصغير بدوريات في شرق المتوسط خلال ازمة الخليج.

ويشدد الخبراء على ان التشكيل الجديد سيكون مرن الحركة ومتمحورا حول «التعامل مع الازمة» بحيث يرسل الحلف في مرحلة اولى «قوة تدخل فوري» مؤلفة من قوات شبيهة بالقوة المتحركة وتتدخل بعد ذلك «قوة التدخل السريع». وفي حال تدهور الوضع يتم التدخل على مستويين هما تدخل «قوات الدفاع الرئيسية» ثم ارسال التعزيزات.

اما التجديد المهم الاخر فيتمثل في تشكيل عدد كبير من الوحدات المتعددة الجنسية. وبعد انسحاب القوات الحليفة من المانيا لن يكون من الممكن تشكيل فرق وطنية فاعلة. فعدد القوات الامريكية في اوروبا مثلا سيتراجع من ٣٢٠ الف جندي الى اقل من ١٠٠ الف جندي قبل العام ١٩٩٥. وسيكون الفيلق المؤلف خاصة من قوات امريكية مطعما في التشكيلات الجديدة بفرقة بلجيكية او المانية والفيلق الالماني مثلا مطعما بفرقة امريكية. وفي وسط اوروبا ستضم كل وحدة متعددة الجنسية جنودا من الالمان.

ولن تشارك فرنسا التي انسحبت من القيادة العسكرية للحلف منذ العام ١٩٦٦ في اجتماع وزراء دفاع الحلف.

ولن يقر الوزراء سوى الاطار العام للتشكيلات الجديدة التي تندرج في اطار الاصلاح العام لحلف شمال الاطلسي الذي سيتقرر في قمة اطلسية تعقد الخريف المقبل.

وسيتم خلال هذه القمة ايجاد حل للمشكلة السياسية الرئيسية المتمثلة بكيفية تحمل الحلفاء الاوروبيين الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية مسؤوليات رئيسية في الدفاع عن اوروبا من دون ان يشكل ذلك منافسة لدور حلف شمال الاطلسي.

وفي انتظار ذلك ترك قادة الحلف الابواب مفتوحة واوضح احدهم ان «قوة التدخل السريع ستكون مرنة جدا» لكي يكون من الممكن امام الاوروبيين استخدامها للدفاع عن مصالحهم الخاصة خارج اوروبا.

هذا وكانت وكالة الاناضول التركية اوردت ان قادة القوات التكتيكية الجوية للجناح الجنوبي في حلف شمال الاطلسي اجتمعوا يوم الاثنين الماضي في مرفأ ازمير التركي حيث المقر العام للقيادة السادسة للقوات الجوية التركية.

ولم يتضح جدول اعمال هذا الاجتماع الذي نظم باشراف الامريكي جيمس كالاهان قائد القوات الحليفة للجناح الجنوبي في حلف شمال الاطلسي. ولكن من الواضح ان البحث يتعلق بتنسيق الشؤون والمصالح العسكرية للولايات المتحدة والحلف الاطلسي في هذه المنطقة.

وشارك في الاجتماع مسؤول القيادة الخامسة الجنرال الايطالي جوليانو مونتيوناري وقائد القوات الجوية التكتيكية اليونانية الجنرال كونستانتينوس اشيو. ومن المقرر ان ينتهي الاجتماع اليوم الخميس وليس صدفة ابدا انه عقد في الوقت الذي يجتمع فيه في بروكسل وزراء دفاع الدول الاعضاء في الحلف للمصادقة على الخطوط العريضة لمشروع نشر قوات عسكرية جديدة في اوروبا تتألف في صورة اساسية من الجنود الاوروبيين. ـ

«اسمع كلامك اصدقك اشوف امورك استعجب»!

● استياء مصري حيال السياسة الامريكية ما بعد حرب الخليج ●

● بقلم: كلاريس لوكاس ـ القاهرة ●

● تثير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط منذ انتهاء حرب الخليج استياء متزايدا في مصر سواء تعلق الامر بالترتيبات الامنية في الخليج او بمسالة الرقابة على التسلح او بصورة اكبر جهود عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها.

ورغم ان الحكومة تتجنب توجيه اي انتقاد مباشر الى الصديق الامريكي بل وتمتنع عن الادلاء باي تعليق يتعارض مع مواقف واشنطن فان الاستياء واضح في الدوائر القيادية واوساط السياسيين وتشير اليه الصحف بصورة كبيرة بما فيها الصحف الحكومية.

وكان اخر موضوع اثار الاستياء هو نقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل الذي يرمز وفقا للصحف المصرية الى غموض موقف الولايات المتحدة. وقالت الصحف انه رغم ان الامريكيين يملكون وسائل الضغط على اسرائيل لحملها الى طاولة المفاوضات فانهم لا يكتفون بعدم القيام بشيء فحسب بل يقدمون المساعدة لهذه العملية التي لا يمكن الا ان تكون «على حساب العرب».

وذكرت صحيفة «اجيبشن غازيت» الصادرة بالانجليزية يوم الثلاثاء الماضي «تورط واشنطن في هذه العملية يثير الشكوك حول تصميمها على القضاء على النزعة التوسعية الاسرائيلية».

وفي الايام الاخيرة لفت عدم وجود ضغوط امريكية على اسرائيل لدفع عملية السلام انتباه الصحف التي تنشر يوميا رسوما كاريكاتورية لاذعة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير.

واكد سمير رجب رئيس تحرير دار النشر التي تصدر صحيفة الجمهورية ان «الادارة الامريكية والرئيس جورج بوش خاصة قادران على ممارسة ضغوط اذا كانا حريصين حقا على التوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية وعدم الظهور بمظهر من يلعب لعبة مزدوجة».

وتساءل لماذا لم يعدد ممكنا الان ما كان كذلك خلال ازمة الخليج «موقف امريكي واضح» هل لان اسرائيل هي الطرف الاخر في المشكلة.

والموضوع الاخر الذي يثير قلق مصر هو احتمالات الرقابة على التسلح في المنطقة فهي ترى انه بعد سحق العراق لم يعد هناك ثقل عربي مواز للوجود العسكري الاسرائيلي في المنطقة. وانه في الوقت الذي يتم فيه تصفية الترسانة الحربية العراقية تواصل اسرائيل المضي في تصميم صاروخها الجديد المضاد للصواريخ «حتس» بتمويل امريكي بنسبة ٨٠ في المئة (في الزيارة الاخيرة لوزير الدفاع الامريكي لاسرائيل سيبلغ عن تقديم ٢٠٠ مليون دولار لتمويل صنع هذا الصاروخ ـ «الاتحاد»).

وفي هذا السياق نفت مصر بشدة الانباء التي نشرتها الصحف الامريكية مؤخرا وتفيد ان مصر ستكون مستعدة للموافقة على احتفاظ اسرائيل باسلحة نووية في حال التوصل الى اتفاق اقليمي بشأن القضاء على اسلحة الدمار الشامل مقابل تنازلات اسرائيلية من اجل التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

واكد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية ان مثل هذا الاتفاق يجب ان يكون «ملزما» لجميع الاطراف «بما فيها اسرائيل». واضاف انه لا يعقل ان توقع مصر اتفاقا يميز اسرائيل عن العرب في هذا المجال.

واخيرا تدعو افاق الترتيبات الامنية في المنطقة المصريين الى الاعتقاد بان الولايات المتحدة لم تعد تقييم تقديرها لمصر كحليف رغم ما قدمته من دعم للنظام الدولي الجديد خلال ازمة الخليج.

كما تثير الاهمية التي توليها واشنطن لدول الخليج و«اعادة تنشيط ايران» والدور الذي اعطي لتركيا قلق المسؤولين المصريين الذين يخشون حيال امكانية ظهور مثلث من اسرائيل وايران وتركيا «تهميش العالم العربي» في ادارة شؤون المنطقة.

ولتلخيص الموقف اورد محرر سياسي في مقال افتتاحي المثل الشعبي المصري القائل «اسمع كلامك اصدقك اشوف امورك استعجب».

موت غاندي يطرح تساؤلات حول مستقبل الهند

● بقلم: ماري فرانس روز ـ نيودلهي ●



● المهاتما غاندي والى يمينه جواهر لال نهرو في العام ١٩٤٦.



● انديرا غاندي وابنها راجيف في العام ١٩٨٠. وقد اصبح كلاهما قتيلين.

● القنبلة التي قتلت راجيف غاندي وضعت حدا لمرحلة من تاريخ الهند وكشفت نقاط الضعف في الحزب الذي حكمها معظم الاوقات منذ الاستقلال.

واكتشفت البلاد بقلق انه ومع انتهاء عهد نهرو/غاندي فان اية شخصية تملك ما يكفي من «الكاريزما» (الجاذبية التي تفتن الجماهير) وتقبل بها كل اجنحة حزب المؤتمر لم تبرز لخلافة راجيف غاندي في رئاسة الحزب وقيادة البلاد.

ولفتت افتتاحية لصحيفة «تايمز اوف انديا» (٩١/٥/٢٥) الى ان «السؤال الذي يطرح في بعض الاوساط في البلاد وفي الخارج حول ما اذا كانت الهند قادرة على البقاء كاملة وكنظام دمقراطي».

وفجأة يبرز راجيف غاندي الذي كان قبل اسبوع فقط موضع انتقادات وجها لا يمكن استبداله بأي وجه اخر. وتعرض الصحافة مطولا للعناصر الايجابية لفترة توليه الحكم بين العامين ١٩٨٤ حين لم يكن يتمتع بعد بالخبرة السياسية و١٩٨٩. وتشدد على انه كان على وشك ان يتولى مجددا رئاسة الحكومة في اعقاب الانتخابات التشريعية التي كانت جارية حين قتل.

وكان غاندي المرشح المفضل بالنسبة لرجال الاعمال بفضل سياسته المؤيدة لتطوير التقنيات الحديثة وتنمية الصناعة والانفتاح على العالم. وبالنسبة الى كثير من الهنود كان يشكل وعدا بالاستقرار وهي على اي حال الكلمة التي اختارها شعارا للحملة الانتخابية لحزبه.

والدليل الافضل على ذلك هو رد فعل قادة حزب المؤتمر الذين طلبوا من صونيا غاندي بالاجماع غداة مقتل زوجها خلافة هذا الاخير في رئاسة الحزب وذلك من دون استشارتها.

وصونيا غاندي الايطالية الاصل لم تلعب يوما اي دور سياسي وكانت تعيش بعيدا عن الاضواء في ظل زوجها. لكنها تحمل اسم غاندي وهو اسم له معنى في كل مناطق الهند. وحتى بعد رفضها خلافة زوجها استمر قادة عدة في الحزب في الضغط عليها في محاولة لاقناعها بالتراجع عن موقفها.

وفي المقابل فان اسماء الذين رشحوا لتولي رئاسة الحزب مجهولة من عامة الشعب ولا تحمل اي معنى على الاطلاق بالنسبة الى السواد الاعظم من الهنود. ومن بين هذه الاسماء ب. ف. ناراسيما راو وزير الخارجية السابق الذي انتخب رئيسا لحزب المؤتمر خلفا لراجيف غاندي ونارين تيواري رئيس الوزراء السابق لولاية اوتار براديش.

والسبب ان اسم عائلة نهرو/غاندي ارتبط طوال اكثر من قرن بتاريخ حزب المؤتمر وتاريخ الهند. فجواهر لال نهرو جد راجيف غاندي هو الذي قاد الهند مع المهاتما غاندي الى الاستقلال واصبح بعدها رئيس حكومتها واقام فيها نظاما شبه اشتراكي وفرضها على الساحة الدولية كاحدى الدول الكبرى المدافعة عن عدم الانحياز.

وبعد عامين على موته خلفته ابنته انديرا غاندي في العام ١٩٦٦. وخسرت السلطة في العام ١٩٧٧ لتعود اليها منتصرة في العام ١٩٨٠ بعد ان برهنت المعارضة انها ليست موحدة بما فيه الكفاية لتتولى السلطة. ولم يكن هناك اي صلة قربى بين انديرا غاندي والمهاتما غاندي غير ان كونها تزوجت رجلا من عائلة غاندي اضاف مزيدا من النفوذ لعائلتها.

في المقابل يرى محللو السياسة الهندية ان عائلة نهرو ساهمت في شكل كبير في ايصال حزب المؤتمر الى حالة الانهيار والعجز التي وصل اليها حاليا. فهذه الالة الضخمة الموجودة في كل انحاء البلاد تعمل منذ زمن بعيد من دون دمقراطية ولم تجر فيها انتخابات داخلية منذ اكثر من عشر سنوات.

وكانت غاندي معروفة بطباعها التسلطية وبالتلاعب بالتحالفات منعا لبروز وجوه سياسية اخرى نافذة. كذلك الامر بالنسبة الى راجيف غاندي الذي وعد باصلاح الحزب واعتماد الدمقراطية فيه. لكنه اعتاد على تبديل رؤساء الوزراء في الولايات ما ان يصبحوا مصدر ازعاج بالنسبة اليه.

ويعتبر المحللون ان عائلة نهرو/غاندي بتعزيزها السلطة المركزية شيئا فشيئا ساهمت في صعود الحركات الانفصالية في البنجاب وكشمير واسام وهي حركات باتت تهدد وحدة الهند.

وعلى المدى القصير توقع محللون عدة ان ينهار حزب المؤتمر نتيجة الخصومات بين الاشخاص والولايات وان ينقسم الى حزبين او اكثر.

خرافات ايسوب

المُبذِّر والسُّنونو

● بدد مبذر كل ثروته، ولم يتبق منها سوى ما عليه من ملابس. وفي يوم رائق من بداية الربيع، رأى سنونو(١) فظن الصيف اقبل، وانه قادر على ان يستغني عن معطفه، فذهب وباعه بالثمن الذي عرض عليه.

غير ان تغيرا اصاب الطقس، فقد هبط صقيع حاد، قتل السنونو المسكين.

واذ رأى المبذر جثة السنونو، صاح: ايها الطائر التعس، انا نفسي اهلك من البرد.

■ سنونو واحد، لا يأتي بالصيف ■

(١) يعرفه العرب بالخطاف. من الطيور القواطع، عريض المنقار، دقيق الجناح طويله، منتفش الذيل.

اليوم، الخميس، يوم بلا تدخين في العالم

٧٣،١٪ من الرجال العرب مدخنون

* و٣٤،٦٪ من طلاب العواشر والحوادي عشر في الوسط العربي كانت لهم تجربة مع التدخين * سعيد رابي: «تقديم السجائر عندنا جزء من الضيافة، وما زالت سائدة لدى الكثيرين فكرة ـ زينة الشاب سيجارته وبين النساء ينظر الى التدخين وكأنه شيء من التحضر. وكل هذا خطأ» *

○ بقلم: ابتهاج مجلي ○



● شعار منظمة الصحة العالمية لمكافحة التدخين: «الصحة او التدخين» ●

● انتظر.. لا تشعل سيجارتك اليوم، واجعل نهارك نقيا دون تدخين.. ارجوك لا تهزأ فالموضوع لا يتحمل المزاح، بل هو في غاية الخطورة. فهذه السيجارة التي تلتف بين اصابعك بهدوء وسكينة، وتعتقد بانها تمتعك هي نفسها التي من الممكن ان تضع حدا لحياتك، فمثلما يتطاير دخانها الابيض ببطء وهدوء من انفاسك هكذا تفعل بالضبط باعضاء جسمك الداخلية، تقتلها.. بروية وهدوء وخبث.

.. لسنا في خضم تقديم نظريات ونصائح، ومواعظ لاقناعك في الابتعاد عن التدخين، فكل ما سنفعله هو ان نطرح امامك من جديد كل تلك المخاطر التي من الممكن ان يسببها التدخين، خاصة نتيجة البحث الاخير الذي اجرته منظمة الصحة العالمية وتبين فيه ان التدخين يؤثر سلبيا على الخصوبة والجهاز التناسلي. هذا البحث اعلن عنه فقط مؤخرا. ويعتبر سابقة خطيرة في عالم التدخين.. فاختار شعارا لهذا اليوم لهذه السنة «السجائر تضر بالخصوبة».

●● يوم بلا تدخين ●●

منذ سنة ١٩٧٠ قررت منظمة الصحة العالمية ان يكون الـ ٣١ ايار من كل سنة، يوما بلا تدخين في كل ارجاء العالم تشارك في انجاحه كل الحكومات والسلطات المسؤولة والهيئات الطبية والصحية (هذه السنة حدد لذلك يوم ٣٠ ايار لان يوم ٣١ الجمعة هو شبه عطلة). والهدف من هذا اليوم كما يقول المثقف الصحي في وزارة الصحة السيد سعيد رابي، احد الاشخاص البارزين في العمل بحماس لتخفيض نسبة المدخنين في البلاد، هو رفع مستوى الوعي واليقظة ولفت الانظار اتجاه الاضرار الوخيمة التي يسببها التدخين. ويضيف ان اسرائيل مثلا قامت باتباع مثل هذا اليوم منذ السنة الاولى عن اعلانه.. الامر الذي لاقى تجاوبا خلال السنوات العشر الماضية.. خاصة في الوسط اليهودي، وقد بين الاستفتاء الذي اجراه معهد البحوث الاجتماعية التابع لوزارة الصحة، بعد انتهاء حرب الخليج انخفاضا في نسبة المدخنين. ومما جاء في الاستفتاء ان ٣٣٪ من المدخنين في البلاد مدمنون على التدخين (مقابل ٤٢٪ قبل عشرين سنة) واكثر من نصف هؤلاء المدخنين حاولوا في الماضي التوقف عن التدخين لكن دون جدوى ورغم حملة الشرح والتحذير من اضرار التدخين تبين ان ١٢٪ فقط من بين المدخنين الذين شاركوا في الاستفتاء، طلب منهم اطباؤهم الكف عن التدخين، وان ١٥٪ من الازواج/الزوجات يسببون «ضغطا على المدخنين».

ثلثا الاشخاص الذين سئلوا قالوا انهم لا يعرفون ابدا ان التدخين يسبب سرطان الرئة وامراض القلب.

وفي حملة هذا اليوم العالمي الذي تشارك فيه ايضا مؤسسات حكومية وسلطات محلية في البلاد، والجيش وصناديق المرضى، جمعية مكافحة السرطان، جمعية القلب للقلب، ومئة واربعون مركزا شبابيا (بينها ٤٢ مركزا في الوسط العربي) سينتشر اعضاؤها اليوم في الاماكن العامة واماكن العمل لمحاولة اقناع المدخنين بالاقلاع عن هذه العادة من خلال الشرح عن اضراره، ومخاطره.

●● التدخين يضر في الخصوبة ●●

هذا الاعلان الجديد جاء من منظمة الصحة العالمية، فقد ثبت من خلال الابحاث المستمرة لاضرار التدخين ان السجائر تسيء الى الجهاز التناسلي والقدرة الجنسية وتعطل الاخصاب.وهذا الامر لا ينطبق على الرجال فقط وانما ايضا على النساء المدخنات اللواتي يسببن الاذى للاجنة في ارحامهن ويحولن الجنين الى مدخن اضطراري، عدا عن ذلك فان طفل المرأة المدخنة معرض للاصابة باذى كبير يعيق نموه، لانه يأخذ الاوكسجين والمواد الغذائية من امه عن طريقة المشيمة، الامر الذي يؤدي الى عدم انتظام تغذيته ويولد بوزن اقل من اولاد النساء غير المدخنات.. واحيانا بوزن ١٥٠ الى ٢٥٠ غراما، او مع تشوهات خلقية او عقلية واحيانا اخرى بالحالتين معا. كما ان نسبة الاجهاض والولادات المبكرة تكون مرتفعة، وقد اثبت في ابحاث متعددة ان التدخين لا يؤثر على الحمل فحسب. انما ايضا على المرحلة الاولى من حياة الطفل.

●● امراض التدخين ●●

خلال كل البحوثات التي اجريت لم يستطع الباحثون ايجاد حسنة واحدة للتدخين، بل ان هناك نوعين من الامراض يؤكد السيد سعيد رابي وهما «الانفيزاما» الذي يسبب انفجارا في الحويصلات واكياس التنفس ومرض البيرجن ـ الذي يسبب انسدادا في الاوعية الدموية في الاطراف خاصة في الارجل (هذا المرض الاخير اصاب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر).

اضافة لما ذكر فان التدخين يعتبر احد الاسباب الرئيسية لامراض السرطان وامراض جهاز التنفس، والرئتين وامراض القلب والاوعية الدموية، والجهاز الهضمي وبشكل خاص قرحة المعدة التي تشكل نسبة عالية بين المدخنين لان المعدة تقوم بفرز الحوامض بكثرة وتسبب عسرا في الهضم وعدم قابلية الامعاء الدقيقة لامتصاص الغذاء.

ويقول الاستاذ سعيد رابي ان الاصابة بجلطات القلب وتصلب الاوعية الدموية تصيب ابناء اجيال عشرين الى ثلاثين عاما، هذا الامر الذي لم يكن قبل عشرين عاما وهذا نتيجة الى التبكير في التدخين، عدا عن ذلك فان كل مصاب في الجلطة هو انسان مدخن.

●● النسبة عالية عند العرب ●●

مقابل هبوط نسبة التدخين في الوسط اليهودي هناك ارتفاع ملموس في نسبة المدخنين لدى العرب في البلاد فيصفه الاستاذ رابي بالوضع المأساوي وقد اجرى هو شخصيا استفتاء بين معلمين في منطقة الناصرة في العام الماضي دلت نتائجه على ان ٥٨،٧٪ من المعلمين والمعلمات مدخنون. وفي استفتاء مماثل اجري على طلاب الصفوف العاشرة والحادية عشرة في اربع بلدات عربية في البلاد بين ان ٣٤،٦٪ من الطلاب كانت لهم تجربة مع التدخين. وان ٦٨،٩٪ من ابائهم و١١٪ من امهاتهم مدمنون.

وفي بحث اخر لسلطة مكافحة السموم في ايار ١٩٩٠ تبين ان ٧٣،١٪ من الرجال العرب البالغين مدخنون.

ويعزو الاستاذ رابي هذا الوضع الى العناصر التربوية والشرعية التي يعطيها المجتمع للمدخنين والتدخين ويقول: «السجائر هي احدى وسائل الضيافة والكرم في المسرات والمضرات. حتى في التفاعل الانساني لها مساهمة. بالاضافة الى المفاهيم الخاطئة بان «زينة الشاب سيجارته او الشاب بدون سيجارة لا يعتبر رجلا» وفي الماضي اعتبر التدخين رجولة اما في الحاضر فيعتبر التدخين لدى النساء تحضرا».

ان الارتفاع في نسبة النساء المدخنات زاد من اصابتهن بسرطان الرئة والغدة الدرقية والتهابات الحلق.

هذه النتائج المقلقة في الوسط العربي زادت من الاضرار خصوصا بين الجيل الشاب. وقد اقترحت وزارة الصحة اقامة مشروع للمدارس الاعدادية والثانوية لمنع الشباب قدر الامكان من التوجه للتدخين.. علما بان للبيئة دورا اساسيا في التوجه للتدخين يقول الاستاذ رابي: «كل من حولهم مدخنون بالاضافة الى الفراغ النفسي والاجتماعي القاتل الذي يضعهم فريسة ليس فقط لمخاطر التدخين انما للمخدرات والكحول ايضا.. خاصة في فترة البلوغ». وقد بدأ هذا المشروع كتجربة.

ومن بين الوسائل لمكافحة هذا الوباء، اعداد برنامج عمل متكامل للمعلمين والطلاب يحتوي على اوراق عمل وكراسات وكتيبات ومحاضرات وغيرها.. «لكن حتى نستطيع ان نوفي المشروع حقه نحتاج الى كوادر كثيرة غير متوفرة حتى الان»، يقول رابي.

●● انقذوا انفسكم ●●

وفي كلمته الاخيرة للشباب والمدخنين، قال السيد رابي: «انقذوا انفسكم وكفوا عن التدخين فهذا يكفل لكم عدم الاصابة بالامراض وينقي اجسامكم بعد ثلاثة اشهر من كل موبقات السجائر، ويعيد للجسم فعالية الحجاب الواقي للجهاز التنفسي.. اما لغير المدخنين فاقول احموا انفسكم من شر التدخين واطلبوا ممن يدخنون حولكم ان لا يدخنوا الى جانبكم لان في ذلك مضرة ايضا لكم.

هذا وقد وضعت منظمة الصحة العالمية نصب عينيها هدفا في ان يكون في عام ٢٠٠٠ قد انقطع عن التدخين ٥٠٪ من سكان الارض. اما في اسرائيل فستعمل وزارة الصحة على ان ينقطع ٢٥٪ من سكان البلاد عن التدخين حتى سنة ٢٠٠٠.

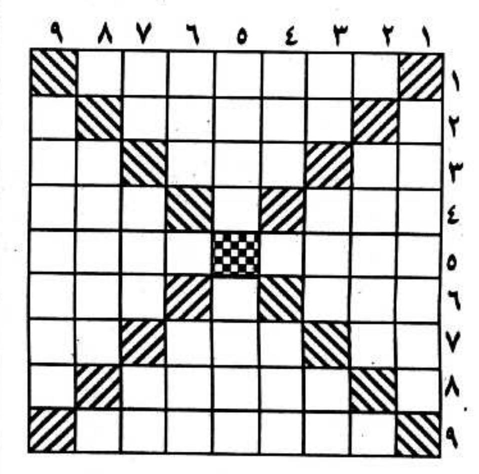
على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٥/٣٠

- ١٨،٣٥ ـ «مجلة الاسرة»
- ١٩،٠٠ ـ «لقاء»
- ١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٣ ـ رياضة
- ٢٠،٢٧ ـ «بفضل الطبيعة»
- ٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٢ ـ برنامج ثقافي فني
- ٢٢،٠٥ ـ «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
- ٢٣،٠٠ ـ فيلم وثائقي
- ٢٤،٠٠ ـ اخبار
- ٠٠،١٠ ـ «في الكنيست»
- ٠٠،٣٠ ـ «اعتمد على الحظ» مسلسل

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (١٥) *



● اعداد: ربحي نملة ـ حيفا ●

افقي:
١ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل
٢ ـ مدينة فلسطينية محتلة
٣ ـ وحد الصفوف ـ اسم ـ حرف عطف
٤ ـ فترة زمنية ـ اسم حرف
٥ ـ اسكت (معكوسة) ـ حارب
٦ ـ تخمر ـ من الشعوب
٧ ـ خاصتي (معكوسة) ـ نغلق ـ ثلثا تين
٨ ـ مقاتل
٩ ـ من الانهار

عمودي:
١ ـ قطر افريقي
٢ ـ قطر افريقي
٣ ـ قهوة ـ ملتقى النهر مع البحر ـ لمس
٤ ـ ذهب ـ يشتاق (معكوسة)
٥ ـ ولدي ـ قاعدة
٦ ـ رب (معكوسة) ـ يجيب (معكوسة)
٧ ـ نعم (بلغة اجنبية) ـ يسكن بالجوار ـ متماثلان
٨ ـ عاصمة عربية
٩ ـ دولة امريكية

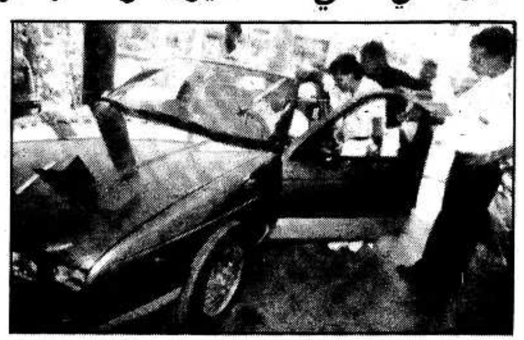
حل لغز رقم (١٤)

افقي:
١ ـ بلوط ـ سرور
٢ ـ يحب ـ بلد
٣ ـ ون ـ محل ـ دي
٤ ـ اغاط
٥ ـ اسكدنيا
٦ ـ سوزان
٧ ـ اخ ـ ش ك ر ـ كم
٨ ـ وال.ـ شاي
٩ ـ دليل ـ كريم

عمودي:
١ ـ بيوت ـ حامد
٢ ـ لحن ـ خال
٣ ـ وب ـ اسس ـ لي
٤ ـ منكوش
٥ ـ احد زكي
٦ ـ لا + نار
٧ ـ رد ـ طين ـ شر
٨ ـ ولد ـ ماي
٩ ـ ربيع ـ حكيم

الصفقة الجديدة تزيد ارباح اصحاب العمل بنسبة ١٥٪

البنود التي اعفي الصناعيون من دفعها مرة واحدة توفر في جيوبهم ١،٥ مليار شيكل



*... وهذا عدا عن ٣٠٠ مليون شيكل واكثر تخصصها الحكومة للمشاريع الاخرى * على الرغم من البند الذي يتحدث عن تجميد الاسعار فان هذا الاسبوع سيشهد غلاء في المواصلات الشعبية (٥٠٪) والملح (١٣٪) والوقود (٤٪) وغيرها.. * ولا تنسوا ان اسعار السيارات انخفضت خصوصا الفخمة منها (الامريكية بنسبة ١٤٪) *

● اذا كانت قيادة الهستدروت ترى من مصلحتها اخفاء حقيقة ان الصفقة الاخيرة التي وقع عليها كيسار - موداعي - لاوطمان كانت كلها لمصلحة اصحاب رؤوس الاموال، فان وزارة المالية على عكس كيسار، تتباهى بهذه الحقيقة.

فأصحاب العمل.. هم اصحاب الحكومة. والليكود وحلفاؤه في الحكومة هم رسل اصحاب العمل. لذلك وجدنا المسؤول الجديد عن قسم الميزانية في وزارة المالية، دافيد بروديت، يعقد مؤتمرا صحفيا في الوزارة (يوم الاحد الماضي ٩١/٥/٢٧)، خصيصا ليعلن ان الصفقة الجديدة زادت في ارباح اصحاب العمل بنسبة ١٥٪.

وقال بروديت ان هذه الارباح ستزيد بفضل البنود التالية في الصفقة:

● اولا - تخفيض ٢٪ من علاوة الغلاء، التي ستدفع في معاش شهر تموز القادم، للاجيرين.

● ثانيا - تخفيض ما يدفعه اصحاب العمل للتأمين الوطني بنسبة ٢٪.

● ثالثا - تخفيض نسبة ضريبة العمال التي يدفعها اصحاب العمل بـ ١٪.

ان هذه البنود مجتمعة ستوفر على اصحاب العمل، حسبما قال دافيد بروديت، مبلغ ١،٥ مليار شيكل دفعة واحدة.

واضاف ان الحكومة ستدفع مبلغ ٣٠٠ مليون شيكل واكثر لتمويل مشاريع تمهيد لمناطق صناعية، خدمة لاصحاب الرساميل الذين سيأتون لبناء المصانع في مناطق جاهزة، ولتحسين الخدمات في الموانىء وفي المطارات، لتسهيل امور التصدير والاستيراد.

وبعد هذا الاعتداد بالكرم الحكومي على اصحاب العمل.. جاء وقت الندب والبكاء. واذا بالسيد بروديت ومعه المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت، يعلنان ان هذه المصاريف الزائدة عن الميزانية، المقررة ستضطر الحكومة الى البحث عن مصادر تمويل. وربما تكون هذه المصادر زيادة في الضرائب او تخفيض في مدفوعات الحكومة والاجور او كليهما معا. ومن ابواب التخفيض التي اشارا اليها نظام دفع تأمين الدخل.

والدليل على جدية هذا التوجه الحكومي جاء من ادارة مصانع «سولتام» الحكومية العسكرية. فهناك طالبت الادارة لجنة العمال بان توافق على تخفيض الاجور بنسبة ١٥٪ والتخلي عن عدد من الامتيازات بنسبة مماثلة مما يعني تخفيض الاجور بحوالي الثلث.

وبقية بنود الصفقة!

اما عن بقية بنود الصفقة التي تؤكد ان المستفيدين هم فقط اصحاب الرساميل، فنأتي الى ذلك الذي يتحدث عن تجميد الاسعار «الا في حالات استثنائية». وها نحن نرى ان الحالات الاستثنائية تبدو قاعدية. اذ انه منذ توقيع الاتفاقية، بدأ الاعداد لزيادة اسعار واسعة على النحو التالي:

● المواصلات الشعبية ٥٠٪ ● الوقود ٤٪ (من مطلع الشهر) ● الملح ١٢،٩٪ ● السجائر الاجنبية ٣٪.

وعلينا الا ننسى تخفيض اسعار السيارات. فما قلناه في العدد الماضي من صفحة «مع العاملين» تأكد اليوم فقد تم تخفيض اسعار السيارات بنسبة تتراوح ما بين ٤ و١٤٪ اما تلك التي تم تخفيض اسعارها بنسبة ٤٪ فهي السيارات الصغيرة. والتخفيض الاكبر جاء في اسعار السيارات الفخمة، الامريكية بالاساس، ذات المحرك بحجم يزيد عن الفي سنتمتر مكعب.

الطبقة الانظف.. هي الاكثر عناء



● هذه لوحة فنية بريشة فنان شاب هو منهل ابو نوارة (١٨ عاما) من الناصرة. موضوعها، كما قال في لقاء مع «الاتحاد»، طبقي صرف. فهو يرى ان الناس مؤلفون من اربع طبقات. ثلاث منها يعتبرها مستغلَة (بكسر الغين) وملوثة وموبوءة. قد تكون، حسب قوله، طبقة المديرين ملوثة ومستغلة اقل من طبقة الاستغلاليين الصغار. وهؤلاء اقل من الاستغلاليين الكبار. لكن الطبقة الانظف هي طبقة الكادحين المسحوقين، وهي الطبقة الاكثر عناء.

وكأنها صفقة..!

● لنفترض انك في نزاع مع الجيران. يأتي الجار حاملا اقتراحا: «هاتوا ألف شيكل وانا اتعهد بان اكون ولدا جيدا». فهل هذه صفقة جيدة ام سيئة؟

هذا هو، بشكل او بآخر، الطابع المميز للصفقة الاخيرة. فنحن نعطي، والجار يتعهد. ونحن في هذه القصة نمثل الجيران الذين يتنازلون عن جزء من علاوة الغلاء، وزارة المالية التي تنازلت عن بضعة مليارات. والطرف الاخر للصفقة تعهد بان يكون ولدا جيدا.

اذا كان هناك مكان لصفقة اليوم فذلك يكون فقط بشرط واحد: ان تكون نتيجتها قيام اصحاب العمل بتشغيل المزيد من العمال وباقامة المزيد من المصانع. مقابل مثل هذا العطاء يمكن ان يزين العاملون امكانية التنازل عن قسم من علاوة الغلاء، وتآكل قسم من اموال التقاعد وخسارة صندوق الدولة لبعض المال وسائر الامور التي يتركب منها مبلغ الالف شيكل في القصة اعلاه.

ولكن اصحاب العمل لم يطالبهم احد، وبالتالي لم يلتزموا باعطاء الثمن. انهم فقط تعهدوا بان يكونوا اولادا جيدين. لطيف جدا من طرفهم. ولكن التعهد وحده لا يضمن ايجاد نصف مليون مكان عمل على الاقل.

وزير المالية وسكرتير الهستدروت، اللذان مثلا دور المعطاء يعرفان ان ما كان يجب عمله لم يعمل. اذن، فلماذا شاركا في العطاء بدون اخذ.

جدعون عيشت

عضو هيئة تحرير «يديعوت احرونوت» - ١٩٩١/٥/٢٦

الحكومة التزمت بخلق ٣٥ الف مكان عمل جديد..

ما هي حصة العرب؟!

* ثمانية مشاريع سياحية جديدة كلها في الوسط اليهودي * مناطق صناعية تخطط الحكومة لتمهيدها في ٢٠ بلدة.. ولا توجد بينها اية بلدة عربية * العديد من المشاريع لها طابع امني ولا يسمح للعمال العرب بدخولها!! *

●وفقا للصفقة الاخيرة الموقعة في الاقتصاد بين الهستدروت واصحاب العمل والحكومة، التزم وزير المالية بأن تبادر الحكومة الى القيام بعدد من مشاريع البناء والتطوير التي تضمن استيعاب ٣٥ الف عامل جديد.

لم يكن واضحا في اتفاقية الصفقة ما هي هوية هؤلاء العمال. وليس من المتبع ان يذكر مثل هذا الامر الخطير. ولكن من يراجع قائمة المشاريع المخططة يدرك بسهولة انه جرى تجاهل العمال العرب بشكل واضح فاضح. فهذه المشاريع، اما انها تقوم في بلدات يهودية واما انها تقوم في مناطق ذات طابع «امني».. مثل المطار والميناء وغيرها من المناطق التي يبدو دخول العامل او المقاول العربي فيها اصعب من دخول الفيل في خرم ابرة.

فما هي هذه المشاريع؟

□ اولا - السياحة. هناك ٨ مشاريع سياحية جديدة. وعندما يحكى عن السياحة في بلادنا فان اول ما يخطر في البال مدينة الناصرة المقدسة. الا ان الناصرة مدينة عربية. ولم يشملها المخطط. فالمشاريع ستقام في بيسان (التي اصبحت بيت شآن)، جبل الشيخ، وستة شواطىء تمتد من «غينوسار» في بحيرة طبريا الى الشواطىء الجنوبية في ايلات.

□ ثانيا الشوارع. هناك عشرات الشوارع في طول البلاد وعرضها. ومن القائمة التي نشرت يوم الاثنين الاخير لم يذكر اسم اية منطقة عربية. مع ان مثل هذه المشاريع مليئة بالعمل الاسود. وقد ينال العمال العرب قسطا منها.

□ ثالثا - الموانىء والمطارات. هناك مشروع لبناء مدرج طيران جديد سريع في مطار اللد ومشروع آخر لنقل مطار ايلات كذلك سيتم زيادة طول رصيفين احدهما في ميناء اشدود والثاني في ميناء حيفا. سيقام ميناء جديد لتفريغ الفحم لشركة الكهرباء. وفي اشكلون سيبنى رصيف جديد. وكل هذه المناطق تعتبر، بالنسبة للعرب، مناطق «امنية».

□ رابعا - سيتم تمهيد اراض لتكون مناطق صناعية (مجار، شوارع، ماء، كهرباء.. الخ) في ٢٠ بلدة. لم نقرأ بينها اسم بلدة عربية واحدة.

□ خامسا - ١٩ مشروع مياه ومجار في ١٩ مدينة وبلدة. هنا ايضا لم نقرأ اسماء عربية.

على اثر مباحثات وفد م.ت.ف مع المسؤولين الاردنيين

«ارضية مشتركة بين الاردن وم.ت.ف وسوريا فيما يتعلق بالتسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط

● مواصلة الجهود لعقد اجتماع خماسي لدول المواجهة العربية ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ اكد وزير خارجية الاردن طاهر المصري، امس الاربعاء، رغبة بلاده في ان تتقدم المساعي الامريكية وان تبقى الجهود مستمرة لعقد مؤتمر سلام لحل مشكلات الشرق الاوسط.

وفي تصريح صحفي، بعيد لقائه وفدا فلسطينيا برئاسة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، اعتبر المصري ان «التعنت الاسرائيلي هو الذي يعطل هذه الجهود» وذلك في اشارة الى جولات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط.

وعن محادثاته مع وفد المنظمة الذي يضم ايضا عضوي اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه وسليمان النجاب قال المصري انهم اطلعوه على نتائج المباحثات التي اجروها مع المسؤولين السوريين في دمشق قبل ان يغادروها، امس الاول الثلاثاء، الى عمان.

الى ذلك اكد المصري وجود «ارضية مشتركة بين الاردن والمنظمة وسوريا في كثير من المواضيع المتعلقة بالتسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط وفي مقدمة ذلك ضرورة استناد هذه التسوية الى تطبيق الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي ذات العلاقة».

كذلك اعرب المصري عن ترحيب بلاده بعقد اجتماع مشترك للاطراف العربية المعنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي اذا اتفق هؤلاء الاطراف على عقد مثل هذا الاجتماع.

من جهته اكد القدومي ان «سوريا استجابت فورا للدعوة التي وجهتها المنظمة لعقد اجتماع لبعض الدول العربية على اساس ان يكون هناك تنسيق بين دول المواجهة الاردن وسوريا وفلسطين ومصر ولبنان.

وقال القدومي ان «الجهود متواصلة في سبيل عقد الاجتماع الخماسي لدول المواجهة العربية» مشيرا الى ان المنظمة بحثت هذا الموضوع مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية».

واشار في هذا السياق الى اهمية ان «تكون الجامعة العربية الاداة التي توحد المواقف العربية وتزيل الفجوة التي احدثتها ازمة الخليج».

ودعا من جهة اخرى مجلس الامن الدولي الى القيام ببحث مسألة هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا الى اسرائيل لانها «تضيف مزيدا من العقبات امام اي جهد او مساع سلمية لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط».

وقال «من المفروض ان يتعامل مجلس الامن والولايات المتحدة التي استخدمت المجلس كوسيلة لممارسة الضغوط والعدوان والغطرسة على العراق بالمكيال نفسه الذي تم التعامل فيه مع ازمة الخليج».

ورأى وجوب ان «نظهر للعالم كله ان الولايات المتحدة ما زالت منحازة لاسرائيل وتكيل بمكيالين في تطبيق الشرعية الدولية».

واخيرا اعتبر ان «المساعي الامريكية تدور حتى الان حول الاجراءات والمشكلات الاجرائية ولم تصل الى المضمون» مشيرا الى انه «عندما يكون هناك بحث حول المضمون فسيكون لنا رد واضح حول هذه المسألة».

وشدد على ان الهدف من التحرك الفلسطيني في عمان ودمشق هو «ايجاد موقف عربي موحد حيال ما يجري في المنطقة بالنسبة للتسوية السياسية».

الى ان يتم الاستفتاء:

الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا تقرر تشكيل حكومة مؤقتة في اريتريا

● الهدف.. اعادة توحيد اثيوبيا عبر الارادة الشعبية الحرة ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا، امس الاربعاء، في لندن انها قررت تشكيل حكومة مؤقتة في اريتريا الى حين تنظيم استفتاء حول وضع اريتريا في المستقبل.

وصرح الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا، ايسياس افورقي، في مؤتمر صحفي ان الجبهة لن تشارك في حكومة انتقالية في اثيوبيا. لكنه اضاف ان حركته ستشارك في المؤتمر المتعدد الاطراف الذي من المقرر ان يعقد قبل الاول من تموز المقبل.

واوضح افورقي ان اهداف الحكومة المؤقتة ستكون «ضمان الامن الوطني في اريتريا وصيانة مكتسبات الشعب الاريتري وتأمين النظام وتحمل مسؤولية السلطة خلال الفترة الانتقالية».

واشار الى انه خلال الفترة الانتقالية ستقيم الحكومة المؤقتة في اريتريا «تعاونا واسعا في المجالات ذات الاهتمام المشترك مع الحكومة الاثيوبية المؤقتة».

وقال ان الحكومة المؤقتة «ستبذل كل جهد ممكن لتسهيل توزيع المساعدة الانسانية» و«ستشجع اعادة بناء الاقتصاد واعادة النازحين».

وتابع افورقي ان العلاقات بين حركته والجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي تعترف للاريتريين بحق تقرير المصير هي «على افضل ما يكون وبناءة جدا».

واعرب الزعيم الاريتري عن امله في ان ينظم استفتاء حول الاستقلال بمساعدة حكومة اديس ابابا والامم المتحدة.

ونفى افورقي ان يكون اعلان قرب تشكيل حكومة مؤقتة هو الخطوة الاولى نحو اعلان استقلال اريتريا. وقال: «نريد ان تتم الامور في اطار الشرعية وليس عبر استيلائنا على اريتريا».

وكانت الجبهة التي تقاتل منذ ثلاثين عاما لاستقلال اريتريا شاركت في مفاوضات السلام التي جرت في لندن وادت الى وقف اطلاق النار في اثيوبيا وتسلم الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي رئاسة الحكومة الانتقالية.

من ناحية اخرى صرح زعيم الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي ميليس زيناوي، امس الاربعاء، في لندن ان الجبهة التي تتولى السلطة في اثيوبيا مؤقتا تريد «اعادة توحيد البلاد عبر الارداة الشعبية الحرة».



● زعيم الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي، ميليس زيناوي ●



● ايسياس افورقي، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ●

واكد زيناوي (٣٦ عاما) في مقابلة مع التلفزيون البريطاني ان «احد اسباب الحرب وعدم الاستقرار كان سياسة الحكومة السابقة التي حاولت فرض الوحدة بواسطة القوات المسلحة».

واضاف زعيم حركة الثوار الرئيسية: «اننا لا نستبعد احدا من الحكومة الانتقالية».

ومن المقرر عقد مؤتمر يضم الجبهة الدمقراطية الثورية والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة تحرير اورومو قبل الاول من تموز المقبل لمناقشة تشكيل حكومة انتقالية.

واضاف زيناوي: «لن يبقى احد خارج عملية السلام شرط ان يلعب دورا بناء».

واشار الى انه ينوي العودة الى اثيوبيا حالما يصبح ذلك ممكنا.

مسرحية للطيب الصديقي في افتتاح المهرجان السابع لـ «صيف البرتقال» في الرباط



● الرباط ـ و.ص.ف ـ يفتتح المهرجان السابع لـ «صيف البرتقال» في الرباط، اليوم الخميس، بمسرحية «الشاميات السبع» للمخرج والممثل والكاتب المسرحي المغربي الطيب الصديقي.

وتروي المسرحية الرحلة التي يقوم بها راو للاساطير من ساحة جامع الفناء الشهيرة في مراكش منطلقا في البحث عن «امرأة جميلة» وتقوده الرحلة الى فاس والجزائر وتونس ومصر والخليج وتركيا واليونان وبواتييه وصولا الى ابواب معهد العالم العربي في باريس.

يذكر ان الطيب الصديقي كان تلميذا لمؤسس المسرح الوطني الشعبي الفرنسي جان فيلار.

واشار الصديقي الى ان «الشكل الادبي للاساطير والحكايات كان موضع احتقار لفترة طويلة» وان «الشرقيين لا يحبون الف ليلة وليلة». ويرغب المخرج المغربي في «وضع المشاهدين في اتصال مباشر مع الادب الشفهي عن طريق اثارة اعجابهم بروائع التخييل».

دي كوليار يقترح (٩/٦) موعدا لوقف اطلاق النار في الصحراء الغربية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر دبلوماسية ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اقترح على كل من المغرب والبوليساريو تاريخ السادس من ايلول موعدا لوقف اطلاق النار في الصحراء الغربية.

واشارت المصادر نفسها الى ان الموعد ورد في رسالة سلمها دي كوليار الى ممثلي المغرب والبوليساريو الجمعة الماضي، في الامم المتحدة قبل توجهه الى كل من الرباط والجزائر.

وقد طلب السكرتير العام للامم المتحدة في هذه الرسالة من المغرب والبوليساريو ان يقدما حتى (١٤) حزيران مجمل الملاحظات العسكرية من اجل المباشرة بوقف اطلاق النار في السادس من ايلول.

وكان مجلس الامن وافق نهاية نيسان الماضي على خطة يعهد بموجبها الى الامم المتحدة باجراء ومراقبة إستفتاء في الصحراء الغربية لمعرفة ما اذا كان الصحراويون يفضلون الاستقلال او الاندماج مع المغرب.

وستنفذ الامم المتحدة هذه الخطة على مرحلتين. الاولى بدأت في ١٧ ايار الجاري ومدتها ستة اسابيع لتحديد الصحراويين الذين سيشاركون في الاستفتاء (حوالي ٧٤ الفا) على ان يليها وقف لاطلاق النار.

اما المرحلة الثانية التي يفترض ان تدوم (٢٠) اسبوعا وهي المدة الفاصلة بين وقف اطلاق النار واجراء الاستفتاء فيعود خلالها الصحراويون اللاجئون في الخارج الى البلاد قبل بدء الحملة الانتخابية ومدتها ثلاثة اسابيع.

واشنطن تدعم ترشيح كوريا الدمقراطية لعضوية الامم المتحدة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلنت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي انها تدعم الطلب الذي اعلنته بيونغ يانغ لانضمام كوريا الدمقراطية الى الامم المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر ان «قبول الكوريتين في الامم المتحدة يساعد في الحوار بين الكوريين وفي توحيدهم في نهاية الامر. لذلك فاننا نرحب بهذا الطلب ونؤيد قبول شطري كوريا».

وكانت كوريا الدمقراطية اعلنت انها لا تجد امامها من خيار سوى ترشيح نفسها لعضوية الامم المتحدة بشكل منفصل بعدما تقدمت كوريا الجنوبية بطلب مماثل في ايلول الماضي.

وفد صيني يزور دمشق

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان وفدا من الحزب الشيوعي الصيني برئاسة تشي باو عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي وصل يوم الثلاثاء الماضي الى دمشق تلبية لدعوة القيادة الوطنية لحزب «البعث» الحاكم في سوريا.

واضافت الوكالة ان الوفد الصيني عقد بعيد وصوله جلسة محادثات اولى مع وفد من حزب «البعث» برئاسة امينه العام المساعد، عبدالله الاحمر.

واوضحت ان المحادثات تناولت تعزيز العلاقات بين حزب «البعث» والحزب الشيوعي الصيني وبين سوريا والصين.

وكانت دمشق اعلنت يوم الاحد الماضي انشاء جمعية صداقة سورية صينية «لتقوية اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين واعطائها بعدا شعبيا».

الرئيس الافغاني يقترح وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات

● كابول ـ «و.ص.ف» ـ عرض الرئيس الافغاني محمد نجيب الله، على المتمردين الافغان وقف اطلاق النار واعلن انه مستعد للتفاوض معهم «في اي مكان» في اطار خطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة في الاسبوع الماضي.

واعرب الرئيس الافغاني عن امله في ان تضمن وساطة اجنبية تنفيذ خطة الامم المتحدة. واضاف انه امر حكام الاقاليم والسلطات المحلية بالتزام هدنة اذا ظهر من زعماء المتمردين في المنطقة الاستعداد نفسه.

وتقضي خطة الامم المتحدة بفترة انتقالية بعد وقف اطلاق النار تتولى فيها هيئة محايدة تنظيم انتخابات حرة. وتقضي هذه الخطة، ايضا، بابرام اتفاقية دولية لمنع بيع السلاح الى الاطراف المتحاربة وبالاعتراف بحق افغانستان في السيادة وسلامة اراضيها.

وذكر ان العرض السابق بوقف اطلاق النار الذي قدمته الحكومة الافغانية لم يرد عليه المتمردين.

ورفضت خطة الامم المتحدة حركتان كبيرتان للمتمردين هما الحزب الاسلامي برئاسة قلب الدين حكمتيار والوحدة الاسلامية للتحرير برئاسة عبد الرسول سياف.

وقد اسفرت الحرب الاهلية في افغانستان على مدى ١٢ سنة عن سقوط مليون قتيل.

لجنة الرؤساء العرب

● تتمة من ص ١ ●

طريق مصر.

وكان ابراهيم نمر حسين قد اتصل امس هاتفيا مع السفير المصري في تل ابيب وطالبه بالتدخل شخصيا لدى الحكومتين المصرية والسعودية لالغاء القرار المفاجىء بسفر الحجاج عن طريق الاراضي المصرية بدل الاراضي الاردنية. واكد نمر حسين للسفير المصري صعوبة الوضع بسبب ضيق الوقت وخاصة بعد ان دفع الحجاج من اسرائيل الرسوم لوزارة الاوقاف الاردنية والتي قامت بالترتيبات اللازمة التي تجريها كل عام من استئجار غرف للمبيت وحافلات للتنقل وكل ما يتعلق بالترتيبات الخاصة لأداء فريضة الحج لحجاج اسرائيل.

وقال ابراهيم نمر حسين لمراسلنا ان السفير المصري وعده بنقل طلبه الى المسؤولين في الحكومتين المصرية والسعودية. كما وعده بالرد على طلباته خلال يومين، حتى يوم الاحد القادم.

التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

الحرب في الخليج بدلت معطيات النظام الاستراتيجي العالمي

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ جاء في التقرير السنوي للعام ٩١/١٩٩٠ الذي نشره، امس الاربعاء، المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان حرب الخليج هي نتيجة «خطأ كبير في حسابات» الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي ظن نفسه «صلاح الدين العصر الحديث» وقد بدلت بصورة «دائمة وغامضة» معطيات النظام الاستراتيجي العالمي.

واوضح المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ من لندن مقرا له ان نتائج هذه الحرب مهمة سواء من حيث «تأثيرها على العالم العربي» او على «الامم غير العربية» او من حيث «بعدها الاسرائيلي ـ الفلسطيني» و«عبرها العسكرية» او «التحديات الجديدة التي تطرحها امام مسألة الحد من الاسلحة».

اضافة الى انعكاسات حرب الخليج «المأساوية» على العراق وقمع التمرد الذي اعقب وقف اطلاق النار.

● العالم العربي ●

و«اصبحت الانقسامات اكثر وضوحا لا بل تزايد بعضها». وادركت الدول العربية انها «لم تكن مستعدة لا على صعيد المؤسسات ولا على الصعيد العسكري لمواجهة هذا النوع من الخطر المتمثل بالعراق». وهي «الآن حريصة على وضع نظام دفاعي فاعل من شأنه ان يتجنب هذه الحاجة المزعجة المتمثلة باللجوء الى المساعدة العسكرية الغربية». وقد زادت الحرب، ايضا، «رغبتها في السعي الى حل دائم للنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

● المسألة الفلسطينية ●

ومن شأن الجهود المبذولة لحل النزاع التي احتلت «مكانة اعلى» من ذي قبل على «جدول اعمال الحلفاء لمرحلة ما بعد الحرب» ان تستفيد من «النافذة الاستراتيجية الجديدة» التي فتحت اثر ابتعاد خطر نشوب نزاع بين اسرائيل والعراق الذي سحق عسكريا. واصبحت واشنطن «في موقع افضل لمحاولة بدء عملية سياسية جديدة» مرتبطة بـ«الموانع السياسية والاقتصادية الاسرائيلية الداخلية». لكن يبقى قبول اسرائيل بتقديم «تنازلات ضرورية» موضع «شك».

● الدول الاجنبية ●

وعلى هذا الصعيد ادت حرب الخليج الى استخلاص امر واضح اكيد وهو ان الولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة في العالم. لكن «من غير المحتمل» ان تستخدم الولايات المتحدة «هيبتها المستردة» كحجة لاعتماد سياسة «منفردة احادية الجانب». اما انعكاسات حرب الخليج على اوروبا فهي اقل وضوحا اذ كان ردها بلا ادنى شك «غير متلائم» لكن مع فروقات بحسب الدول. واثبتت الحرب، ايضا، ان اليابان «ليست مهيأة للعب دور قيادي عالمي». اما النفوذ السوفييتي فقد اضمحل دبلوماسيا وعسكريا.

● بعض العبر العسكرية ●

واصبح وجود قوة جوية حديثة وحسنة الاستخدام امرا اساسيا ويجب ان يكون نقل المعدات الى مناطق بعيدة اسرع. والاسلحة «المتطورة تكنولوجيا» اثبتت انها «تعمل» مثلها مثل «عرب ائتلاف». وحول هذه النقطة اصبح «توحيد نماذج المعدات وتخصص القوات» امرين ضروريين الآن اكثر من اي وقت مضى.

● التحديات الجديدة امام الحد من الاسلحة ●

وبات على المنتجين ان يتخذوا مبادرات بغية وقف انتشار اسلحة الدمار الشامل. وهناك «حاجة ملحة» لاخذ تدابير «اقليمية» للحد من الاسلحة.

واخيرا يجب اتخاذ «تدابير شاملة» للحد او لالغاء مبيعات بعض الاسلحة (الكيميائية والبيولوجية والنووية) وتعزيز اجراءات المراقبة.

في اليوم الذي اطلق فيه بوش

● تتمة من ص ١ ●

وسوية مع ذلك بدأ وزير الحربية الاميركي، ريتشارد تشيني، أمس الاربعاء، زيارة لي اسرائيل في صلبها توقيع اتفاق يقضي بأن تقوم وزارته بتمويل (٧٥) بالمئة من المرحلة الثانية في مشروع الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ «حيتس» (أي دفع ٢٥٥ مليون دولار على اربع سنوات).

وقال تشيني فور وصوله الى مطار «بن غوريون» مساء أمس، ان العلاقات الاستراتيجية بين الولايات واسرائيل هي اليوم أقوى مما كانت عليه في أية مرحلة سابقة. وأعرب عن أمله في أن تسفر زيارته عن توطيد هذه العلاقات أكثر فأكثر، وذلك بعد أن اشاد طويلا بالتعاون «المثمر» و«البناء» بين الطرفين ابان حرب الخليج.

وكان وزير «الامن»، موشيه آرنس، الذي استقبل نظيره الاميركي قد سبقه الى امتداح «العلاقات الاستراتيجية» مؤكدا ان هذه الزيارة هي علامة بليغة على جوهر تلك العلاقات.

وتستغرق زيارة تشيني ثلاثة ايام وهي الاولى التي يقوم بها وزير حربية اميركي الى اسرائيل منذ ثلاث سنوات.

واكد سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، ويليام براون، الليلة قبل الماضية، ان «انهمار الصواريخ على تل ابيب وحيفا في اثناء حرب الخليج اظهر الاهمية العاجلة لايجاد وسيلة تمكن اسرائيل وجيرانها من العيش بسلام لان الصواريخ التي ستسقط في المرة القادمة لن تكون مزودة برؤوس تقليدية».

وكان براون يتحدث الى اعضاء رابطة الاميركيين والكنديين في اسرائيل.

وذكر مقربون من رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، انه وجه يوم الاثنين رسالة الى بوش اعلمه فيها بأن اسرائيل «مستعدة لكبح السباق الى التسلح التقليدي في الشرق الاوسط».

وتقدم الولايات المتحدة الى اسرائيل مساعدة عسكرية سنوية قيمتها (١،٨) مليار دولار. وخلال حرب الخليج منح الكونغرس اسرائيل معدات عسكرية اضافية بقيمة ٧٠٠ مليون دولار.

وقرر الكونغرس، ايضا، ان تترك القوات الاميركية في اسرائيل معدات عسكرية طارئة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار توضع في تصرف القوات الاسرائيلية في الحالات الطارئة.

واوضح ناطق باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية «ان التطبيق الفعلي لهذه التعهدات سيكون موضع بحث بين تشيني وآرنس».

وبحسب الاذاعة الاسرائيلية فان تشيني سيعقد اتفاقا يقضي بان تقوم وزارة الحربية الاميركية بتمويل ٧٥ في المئة من المرحلة الثانية من مشروع الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ «حيتس» (اي تعهد بدفع ٢٥٥ مليون دولار على اربع سنوات).

وسيكون على الولايات المتحدة ان تحدد ما اذا كانت مستعدة لان تترك في الاراضي الاسرائيلية بضع بطاريات من صواريخ «باتريوت» التي لم يقدم منها الا اثنتان رسميا في اثناء حرب الخليج.

واجمعت الصحف الاسرائيلية أمس على الاشارة الى ان «تشيني وآرنس يقيمان منذ سنوات علاقات ممتازة» وان اسرائيل تنظر الى وزير الحربية الاميركي على «انه رجل بالغ الاهتمام بأمن اسرائيل التي يعتبرها حليفا استراتيجيا مهما».

ومن المقرر ان يشرح رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك ومساعده امام تشيني الاولويات بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي الذي انخفضت موازنته بسبب السياسة التي اعتمدتها اسرائيل لدمج موجة جديدة كبيرة من المهاجرين اليهود.

وقال ناطق باسم وزارة «الامن» في تل ابيب لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، ان «هذه الزيارة مهمة جدا».

واضاف الناطق ان زيارة تشيني تأتي تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي الذي زار واشنطن ثلاث مرات متتالية في الفترة الاخيرة. وسيقابل كبار المسؤولين الاسرائيليين وابرزهم رئيس الدولة حاييم هرتسوغ واسحق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي.

● مبادرة بوش ●

● كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ دعا الرئيس الاميركي بوش، أمس الاربعاء، وبعد شهرين على انتهاء حرب الخليج، دول الشرق الاوسط والمغرب العربي الى وقف سباق التزود باسلحة الدمار الشامل. ودعا الدول الرئيسية، التي تزود هذه المنطقة بالسلاح، الى «ضبط مبيعات الاسلحة التقليدية».

وتنص هذه المبادرة، التي طرحها بوش في خطاب حول مفهومه لـ «النظام الدولي الجديد» امام اكاديمية القوات الجوية الاميركية في كولورادو سبرينغز (ولاية كولورادو)، على تجميد انتاج وحيازة واجراء التجارب على الصواريخ القادرة على حمل اسلحة دمار شامل (نووية وكيميائية وجرثومية)، وفق ما اوضح «البيت الابيض».

واشارت الرئاسة، في بيان لها، الى ان الصواريخ المعنية هي صواريخ ارض ـ ارض. وكان مسؤولون اميركيون اعلنوا في وقت سابق ان هذه الصواريخ قد تكون تلك التي يبلغ مداها ١٥٠ كم.

واضاف البيت الابيض ان بوش دعا اهم البلدان المصدرة للاسلحة الى الشرق الاوسط والتي تشكل البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا والصين) الى عقد اجتماع عاجل لوضع قواعد «لضبط عمليات نقل الاسلحة التقليدية واسلحة الدمار الشامل وخصوصا بصدد الابلاغ بشكل متبادل عن بعض عمليات بيع الاسلحة». واوضح البيت الابيض ان فرنسا وافقت على استقبال الاجتماع الاول.

ويشار الى ان ٩٠ بالمئة من الاسلحة المباعة الى الشرق الاوسط خلال السنوات العشر الماضية (بقيمة ٢٠٠ مليار دولار) كان مصدرها تلك البلدان الخمسة.

وكان الرئيس الاميركي وعد بالقيام بهذه المبادرة، التي كشف عنها بعد مشاورات مطولة مع حلفاء الولايات المتحدة وبلدان الشرق الاوسط، في ٦ آذار الماضي في خطاب امام مجلس النواب الاميركي حيث اكد بوش رغبته في انتهاز فرصة انتصار القوات المتحالفة على العراق لاعلان «التحدي» في وجه «سباق التسلح في المنطقة».

الكنيست اسقطت، امس، اقتراحا بالغاء

● تتمة من ص ١ ●

والثلاثين على التوالي والذي حضر جلسة الكنيست في اثناء بحثها اسقاط القانون المذكور.

وتحدث النائب تساحي هنغبي، فوصف نتان بأنه يمس بالقوانين الاسرائيلية، واضرابه عن الطعام يعد ضغطا عاطفيا واثارة لمشاعر الجمهور واعطاء الشرعية للاقلية اليسارية في البلاد لفرض رأيها على الاغلبية وتغيير القانون الذي يقضي بمنع اللقاء مع منظمة ارهابية!

وتحدث وزير القضاء، دان مريدور، فطلب اسقاط اقتراح روبنشطاين بسبب «مواقف منظمة التحرير الفلسطينية خلال حرب الخليج»!

ـ وقال انه في هذه الظروف لن تعمل الحكومة على تغيير هذا القانون ولن تخضع للضغوط التي يقوم بها نتان باضرابه عن الطعام!

هذا وعقد داعية السلام ايبي نتان مؤتمرا صحفيا بعد انتهاء جلسة الكنيست. وصرح بأنه مستمر في اضرابه عن الطعام ولن تثنيه الضغوط عن الاستمرار بالاضراب حتى تحقيق الهدف بالغاء هذا القانون حيث لا بد من التفاوض مع «الاعداء».

واوضح نتان انه منذ ٢٥ سنة يناضل من اجل الوصول الى مفاوضات اسرائيلية ـ فلسطينية وجلوس الطرفين معا للوصول الى تسوية سلمية بين الشعبين، وحكم عليه بالسجن في السابق بسبب لقائه مع منظمة التحرير الفلسطينية، واليوم لا يجد طريقة اخرى للتعبير عن رفضه لهذا القانون سوى الاضراب عن الطعام.

واضاف انه زاره في اثناء اضرابه عن الطعام عدة قضاة ورجال قانون اعلنوا عن معارضتهم لهذا القانون. كما زاره اعضاء كنيست من حزب الليكود عبروا عن معارضتهم لهذا القانون ولكن عدم تصويتهم ضده في الكنيست، نابع من تخوفهم من حزبهم ومن عدم انتخابهم مرة اخرى لعضوية الكنيست.

هذا، ووجه السجناء الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال رسالة اعتزاز وتقدير الى داعية السلام جاء فيها:

الى داعية السلام السيد ايبي نتان تحية حارة

● نحن السجناء الفلسطينيين في السجون نناشد حضرتكم وقف الاضراب عن الطعام الذي بدأته قبل اكثر من ٢٥ يوما، كي تستطيع مواصلة نضالك العادل من اجل السلام.

نناشدك باسم السلام والعدالة والمحبة بين الشعوب. اننا نعرف ان طريق السلام طويلة وتتطلب رسلا متفانين ومخلصين، وانت احدهم..

اننا نشعر بمعاناتك خلال الاضراب، ولقد شعرنا بمثل هذه المعاناة خلال عشرات سنوات وجودنا في السجون.

اننا نعلن عن تأييدنا لنضالك الذي هو نضال جميع محبي السلام بين ابناء الشعبين، الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.

اننا نناشد داعية السلام الحقيقي، ثانية، ان يوقف اضرابه، كي نستطيع مواصلة النضال المشترك من اجل السلام العادل لصالح الشعبين.

مع التحية والاحترام

السجناء الفلسطينيون في السجون

١٩٩١/٥/٢٨



مع الاحداث

الجزائر تعزز هويتها القومية العربية

□ تشهد الجزائر صراعا سياسيا ـ فكريا ـ ثقافيا حادا جدا. فمقابل الخط الرسمي لحزب «جبهة التحرير الوطنية الجزائرية» بقيادة الرئيس الشاذلي بن جديد هناك خطان معارضان اساسيان: خط القوى الوطنية (يسار «جبهة التحرير») واليسارية والتقدمية الاخرى، وخط «جبهة الانقاذ الاسلامي» الاصولية.

ومع ان اليسار شن حملة مكثفة جدا ضد الفساد والرشوات واستغلال السلطة من قبل قيادات بارزة في الحزب الحاكم مما دفع بن جديد الى اجراء تغييرات اساسية شخصية وبنيوية، الا ان المد «الاصولي» وحد، الى حد بعيد، كل القوى الوطنية والعلمانية والدمقراطية في سد موحد امام «الاصولية».

● بن جديد ●

ولا شك في ان الفشل الذريع الذي مني به حزب «جبهة الانقاذ الاسلامية» بفشل دعوته للاضراب العام، هو انجاز كل القوى، الحاكمة والمعارضة، المعادية للظلامية والتعصب.

وتقول وكالات الانباء ان الحزب الحاكم الذي اقر التعددية الحزبية وكشف فضائح وسلبيات المرحلة السابقة يطلب من الشعب ثقة مجددة مع التزام بالتغيير كما ان القوى اليسارية والطليعية تعلن دعوتها الى اقامة جبهة وطنية ـ دمقراطية للنهوض بالجزائر على طريق الدمقراطية والانفتاح ومجاراة العصر وحماية الوحدة الوطنية. وقد قال الرئيس بن جديد مؤخرا «ان الجواب الحقيقي على القوى التي تستغل الدين الاسلامي الحنيف لاهداف سياسية تراجعية هو بالمزج بين تسريع التنمية وتسريع العملية الدمقراطية. كما اننا يجب ان نقول بصراحة اننا قمنا بالثورة وقدمنا ١،٥ مليون شهيد لبناء دولة قومية عربية عصرية وليس للانكفاء على الذات اسرى التعصب الديني الذي لا يجمعه جامع مع الاسلام وتعاليمه السمحة».

من ناحية ثانية اقر البرلمان الجزائري، في مطلع هذا الاسبوع، بأغلبية ساحقة جدا «قانون اللغة الرسمية» الذي تصبح، بموجبه، اللغة العربية فقط هي اللغة الرسمية.

وطبقا لهذا القانون تكون اللغة العربية لغة التدريس في الجامعات والثانويات والمدارس الابتدائية، ولغة تعامل الدولة، بكل مؤسساتها مع المواطنين، وكذلك لغة العقود الرسمية في الدولة داخليا وبين الدولة والدول الاخرى. ورفض وزير الثقافة الوطنية ما اشيع من ان هذا تحت تأثير الضغط «الاصولي» وقال ان التعريب الكامل كان هدفا للثورة، قبل الاستقلال، وهدفا منهجيا للحكومة بعد الاستقلال، كما التزم به حزب جبهة التحرير طول الوقت وصارع لتنفيذه. وقال ان هذا القانون تأكيد وتعميق للهوية القومية العربية للشعب الجزائري والدولة الجزائرية.

بون تدعو الى مشاركة غورباتشوف في قمة الدول الصناعية السبع

● بون ـ و.ص.ف ـ اعتبر مسؤول حكومي هنا ان مشاركة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في القمة الاقتصادية للدول الصناعية الكبرى السبع التي ستعقد من ١٥ الى ١٧ تموز القادم ستتيح تحقيق تقدم جديد في مجال نزع السلاح.

وصرح وزير الدولة لشؤون الدفاع، فيلي فيمر، بان وجود الاتحاد السوفييتي في قمة الدول الصناعية السبع «قد يؤدي الى اتخاذ قرارات جديدة بشأن خفض الاسلحة».

وكانت الحكومة البريطانية بحثت في الاسابيع الاخيرة امكانية دعوة غورباتشوف للمشاركة في القمة كمراقب. وتؤيد فرنسا والمانيا هذا المشروع وفقا لمصادر دبلوماسية.

وكانت بون الحت اثر زيارة المستشار كول للبيت الابيض ان دعوة غورباتشوف الى قمة الدول الصناعية «غير مرجحة». وحسب مسؤول اميركي كبير فان الرئيس جورج بوش اطلع مضيفه على تحفظاته نظرا لوضع الاتحاد السوفييتي الاقتصادي!

درعي يرفض

● تتمة من ص ١ ●

العامة للدولة، تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة بتهمة تحويل اموال بصورة غير شرعية الى المؤسسات التابعة لحزبه.

وعلل درعي موقفه هذا بقوله: «ما زلنا في بداية المشوار.. وآمل ان تسوى الامور على خير ما يرام في نهاية المطاف»!

وردا على سؤال حول انعكاس توصية المدعية العامة للدولة على مستقبل شراكة «شاس» في الائتلاف الحكومي قال درعي انه لا يعتقد بأن ذلك من شأنه ان يغير شيئا ما في تركيبة الخارطة السياسية الاسرائيلية. واضاف ان سائر قادة «شاس» يشاطرونه الرأي بوجوب عدم تحميل هذه القضية اي بعد سياسي.

وشن درعي هجوما قويا على قيادة الشرطة متهما اياها بأنها تشن حربا قذرة ومغرضة عليه من خلال ممارسة الضغوط على الاشخاص الآخرين الذين يجري التحقيق معهم حول القضية ذاتها. وقال، ايضا، ان عددا من محققي الشرطة خلعوا عليه، في سياق التحقيق، «نعوتا بذيئة» مثل «مصاص دماء» و«زعيم المافيا» و«كبير الحرامية»!

هذا، واشارت نشرة «مباط» الى ان وزير الشرطة والقائد العام للشرطة رفضا التعقيب على اتهامات درعي.



بحراسة عشرات رجال الشرطة و«حرس الحدود» السلطات تهدم دارا في جلجولية

● صاحب الدار يصاب بصدمة وينقل الى المستشفى ●

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شارك حوالي (١٠٠) من افراد الشرطة و«حرس الحدود» في «حراسة» عملية هدم الدار في جلجولية التي تم تنفيذها في الساعات الاولى من صباح امس.

ويفيد مراسلنا بأن صاحب الدار السيد سيف محمد عرباس قد اصيب بصدمة نفسية بعد ان تحولت الدار (الفيلا) الى كومة حجارة، ونقل الى المستشفى.

وكانت الحملة تضم بولدوزر باشراف موظفين من وزارة الداخلية.

ويذكر ان صاحب الدار قد استصدر رخصة لبناء مخزن زراعي ثم انتقل للسكن هناك.

وسبق عملية الهدم اجراءات قضائية طويلة حيث اصدرت محكمة الصلح امرا بهدم الدار بعد ان اعتبرت بناءها مخالفا لغرض الرخصة.

وقد استأنف صاحب الدار الى المحكمة المركزية. لكن الاخيرة ردت الاستئناف وامهلته (١٥) يوما لاستصدار رخصة او تنفيذ الهدم. وحال انتهاء هذه المدة خرجت آلة الهدم كما اسلفنا.

ويشار الى ان جهود مجلس جلجولية المحلي للوساطة بين صاحب الدار ولجنة التنظيم اللوائية في الرملة لم تثمر. مع ان آخرها كان قبل يوم واحد من تنفيذ عملية الهدم.

ويفيد مراسلنا بأن صاحب الدار، سيف عرباس، لا يملك اي سقف يأويه بعد هدم داره.

بناء على طلب الجبهة

بلدية شفاعمرو تلغي قرارا سابقا «بمنع ترخيص محلات لبيع المشروبات الروحية في الاحياء الاسلامية والدرزية»

* القرار المذكور لا يستند الى اساس قانوني و«قانون ترخيص محلات لعام ٦٨» يشمل الشروط المطلوبة لمنع الترخيص *

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغى مجلس بلدية شفاعمرو في جلسته العادية امس الاربعاء قرارا سابقا له اتخذ في كانون الاول ١٩٨٩ وقضى بمنع ترخيص محلات لبيع المشروبات الروحية في الاحياء الاسلامية والدرزية لاعتماد القرار المذكور مادة قانونية الغيت عام ١٩٦٨.

ونص قرار المجلس، امس، ان تعتمد البلدية، لدى بحثها في ترخيص محلات، المادة الثانية من «قانون ترخيص المحلات لعام ١٩٦٨» والقاضية بأن تأخذ البلدية بعين اعتبار فقط الامور التالية:

ـ ملاءمة المساحات لامكانيات المراقبة المجدية من قبل الشرطة سواء من ناحية البناء او المكان.

ـ احتياجات سكان الحي الموجود فيه المحل.

ـ منع رخص من الاشخاص الذين لا يستحقونها بسبب ماضيهم الجنائي او مصداقيتهم، او انه حسب رأي الشرطة لا يستحقون الرخصة بسبب شخصيتهم.

وجاء القرار الجديد بناء على رسالة بعث بها عضو البلدية، اسعد تلحمي باسم كتلة الجبهة وتم بحثها امس، الى رئيس البلدية طالبه فيها بالغاء القرار السابق للمجلس البلدي الذي يربط منع ترخيص محلات لمشروبات روحية بأحياء اسلامية ودرزية. واشارت الرسالة الى ان اعتماد رئيس البلدية على القرار المذكور في رفضه اصدار ترخيص لمطعم لا يستند الى نظام بلدي قانوني لان مقدم اقتراح القرار المذكور اعتمد على قانون المشروبات الروحية الذي الغي عام ١٩٦٨.

وبحث المجلس البلدي في جلسته امس عددا من المواضيع المحلية ومنها اقراره على المنح المخصصة من مفعال هبايس لمدارس شفاعمرو وهي بقيمة ١٧٤ الف شيكل لاعمال ترميم وتصليحات ومبلغ ١٩ الف شيكل لشراء اجهزة ومعدات للمدارس. وتم تكليف قسم المعارف بصرف المبالغ حسب مقاييس وضع وحاجات المدارس ومصلحة جهاز التعليم.

ومدد المجلس الاتفاقية الموقعة بينه وبين شركة ارارات للتأمين لسنة اخرى (تجديد تأمينات البلدية). كما صادق على شراء مدحلة جديدة لاستعمالات البلدية لتمكين البلدية من تصليح الاسفلت في الشوارع.

في اطار حملة «التوقيع لمدى الحياة»

سحب ١١٢ رخصة سواقة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اطار حملة «التوقيع لمدى الحياة» الذي تنظمه ادارة الامان في الطرق التابعة لوزارة المواصلات تم سحب ١١٢ رخصة سواقة.

وتم سحب رخص السواقة من (١٢) سلطة محلية التي جرت فيها اكثر من ٥٠٪ من حوادث الطرق كان شريك فيها المشاة.

كما تم مخالفة ١١٧٨ شخصا مشاة بسبب اندفاعهم الى قطع الشارع اثناء الضوء الاحمر في الاشارة الضوئية (رامزور) مما عرض حياتهم للخطر. هذا بالاضافة الى تحرير ٢٥٧٢ مخالفة للسائقين لعدم اعطاء حق الاولوية للمشاة على الخط الابيض لقطع الشارع.

في نطاق حملة «الاتحاد»:

حماس فروع البطوف يؤتي ثماره، عرابة وسخنين في الطليعة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ حققت فروع قطاع البطوف قفزة رائعة في عملية تجديد اشتراكات «الاتحاد»، اذ بلغت ٧٠٪. ووصل العدد خلال الاسبوعين الاخيرين الى (٨٦٦) اشتراكا من مجموع (١٢٦٠) اشتراكا هي هدف حملة القطاع لهذه السنة.

وقد بدا ان النشاط كان صفة عامة في جميع الفروع، الا ان فرعي عرابة وسخنين احتلا طليعة المبرزين في الحملة. وكانت النتائج على النحو التالي:

عرابة (٣٢٣) اشتراكا من مجموع (٤٠٥) اشتراكات ـ ٨٠٪ سخنين (٣٢٥) اشتراكا من مجموع (٤٢٥) اشتراكا ٧٧٪ يليهما: دير حنا (٧٥) والمغار (٦٦) وعيلبون (٦١) والبعينة (٢٧) وكوكب ابو الهيجاء (١٥).

هذا ويصر نشطاء الفروع على انهاء الحملة وبلوغ الهدف، بل تجاوزه حتى آخر حزيران، ويؤكدون ان الامر منوط بالتحرك فقط.

بعد تجديد العلاقات مع اسرائيل:

بامكان حاملي رخص سواقة من الاقطار الاشتراكية استبدالها باسرائيلية!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير المواصلات موشيه قصاب، انه على اثر تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبلغاريا ستعمل مكاتب الترخيص في البلاد ووزارة المواصلات على استبدال رخص السواقة الصادرة من بلغاريا برخص اسرائيلية لحاملي مثل هذه الرخص.

وجاء ذلك خلال رد الوزير على الرسالة التي وجهها اليه النائب الجبهوي محمد نفاع، حول رفض مكتب الترخيص في حيفا استبدال رخصة سواقة المواطن قسطندي مرقس من كفرياسيف، والتي حصل عليها في بلغاريا، برخصة سواقة اسرائيلية.

وعلم مراسلنا ان كل مواطن اسرائيلي حصل على رخصة سواقة في دولة اشتراكية وتم تجديد العلاقات بينها وبين اسرائيل، يستطيع التوجه لمكاتب الترخيص لاستبدال الرخصة.

†

قداس وجناز الاربعين



آل مطر وقبطي وأقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وعبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

فؤاد صبحي مطر

وذلك يوم السبت الوافق ٩١/٦/١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز